

التعليق على كتاب اللطائف (٩٢٤) والسلسبيل (الأذان والإقامة)

للشيخ أ.د سعد الخثلان 2441-1-02

سعد الخثلان

طيب الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد فنسأل الله تعالى ان يرزقنا جميعا الفقه في الدين والعلم النافع. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم - 00:00:00

علما نافعا ينفعنا اللهم اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا اه نبدأ بالتعليق على لطائف الفوائد وكنا قد ذكرنا سابقا بان التعليق سيكون على جميع الفوائد الشرعية واما غير - 00:00:35

شرعية فيكون على الابرز والاهم منها وليس على جميعها. هذا هو المنهج الذي رسمناه من البداية ولذلك نكتفي بما اه تم التعليق عليه من الفوائد التاريخية. وننتقل اه فوائد السير والتراجم. وفوائد السير والتراجم يعني - 00:00:51

قراءة سير وتراجم العلماء لها فوائد كثيرة منها اه الاقتداء فالاقتداء مهم جدا للمجتمع ولذلك ذكر الله عز وجل آآ سير الانبياء والرسل ليكونوا قدوة لاممهم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. فالانبياء والرسل هم هم قدوات لاممهم - 00:01:11

فوجود القدوة في المجتمع هذا له اثر كبير وقراءة السير والتراجم للعلماء للصالحين آآ يحقق هذا المعنى. كذلك ايضا اه تحبي في النفوس معاني اه الصبر والبذل والعطاء عندما تقرأ سير هؤلاء العلماء وتقرأ - 00:01:42

بداياتهم وتقرأ اه ما لاقوا من صعاب وما حصل لهم فلا شك ان هذه المعاني اه تحبي آآ في النفوس آآ الاقتفا بهم ولذلك قيل لابن المبارك الا تجلس معنا؟ قال اجلس مع الصحابة والتابعين - 00:02:07

يريد انه يقرأ في سيرهم وتراجمهم اه الفائدة الاولى في السير والتراجم اه رقم اربع مئة وتسع وعشرين من سيرة عمر بن الخطاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال - 00:02:32

ما تقول في فلان؟ قال لا بأس به؟ قال هل صحبته في سفر؟ قال لا. قال هل جرت بينك وبينه خصومة قط؟ قال لا. قالت هل ائتمنته على درهم او دينار قط؟ قال لا. قال لا علم لك بالرجل انما رأيت رجلا في المسجد يرفع رأسه ويحفظه - 00:02:47

وشهد رجل عند عمر فقال له عمر اه انك لست لست اعرفك ولا يضرك اني لا اعرفك فاتني بمن يعرفك فقال رجل انا اعرفه يا امير المؤمنين قال باي شيء تعرفه؟ قال بالعدالة. قال هو جارك الادنى تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجيه؟ قال لا. قال فعاملك - 00:03:07

بالدرهم والدينار الذين استدلوا بهما على الورع؟ قال لا. قال وصاحبك في السفر الذي يستدل به على مكارم اخلاقه؟ قال لا. قال فلست تعرفه ثم قال الرجل ائتي بمن يعظك - 00:03:29

هنا يعني هذه القصة اه في معرفة اه ميزان الرجال. وحقائق الرجال ومعادنهم وهذا الامر من الامور المهمة كون الانسان يعرف معادن الناس ويعرف حقائقهم ويصبر غورهم هذا امر مهم للانسان. ولهذا - 00:03:41

فإن الله عز وجل وصف آآ من يحسب المتعففين اغنياء وصفه الله تعالى بالجاهل فقال يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف. تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا الفقراء المتعففون آآ يلبسون ملابس نظيفة آآ لا الناس الحافا - 00:04:06

الله من يرى هدوءهم ويرى نظافة ملابسهم ويرى عدم سؤالهم للناس ربما يعتقد انهم اغنياء يعتقد انهم اغنياء لا يشكون الحال للناس
لا يسألونه، اه فیعتقد الاحاد، انهم اغنياء - 00:04:32

لا يسألوناه فيعتقد الجاهل انهم اغنياء - 00:04:32

ولكن فقط يعترف بهم فقراء متتعفرون ولهذا قال عز وجل يحسمهم الجاهل اغنياء من التعطف. مفهوم الآية ان غير الجاهل وهو فقط لا يحسمهم لا يحسمهم اغنياء من التعطف با، يعرف - 00:04:55

الفطن لا يحسبهم اغنياء من التعفف بل يعرف - 00:04:55

00:05:10

اـه ليس سليط اللسان وليس جريئا في جمع هذه القرائن كلها اـه يستنبط منها ان هذا مستحق مستحق للزكـاة ومستحق للمساعدة هذا هو الفطن اما الجاهل الذي ينظر للامر بسطحية فيرى هذا الانسان يحسبه غنيا لكونه لا يسأل لكونه لا يتشكـى لكونه يلبـس ملابـس نظيفة - 00:05:33

لكونه يعيش في هدوء مع الناس فيحسب انه آآغني. وهذا يدل على ان معرفة حقائق الناس سبب اغوارهم انه من الامور المطلوبة.
وان اه من لا من لا يعرفهم من لا يعرف حقائق الناس - **00:05:58**

ويصبر اغوارهم فهو جاہل وصفه الله تعالى بالجهل يحسبهم الجاہل اغنياء من التعuff طيب كيف يعرف الانسان معدن غيره ر بما آآ لقاءات العابرة لا تكشف للانسان آآ معدن من يخالطه ولا حقيقة شخصيته - 00:06:18

آآ وهذا الامر آآ من قديم الزمان معروف عند الناس. ويقولون انه لا يمكن ان تعرف مع دين انسان ولا حقيقة شخصيته الا اه من ابرز من روبيت عنه هذه الامور عمر رضي الله عنه ذكر في في اه هذا المنقول - 00:06:44

اربعة امور تعرف بها آآ الانسان وحقيقة شخصيته الامر الاول السفر والثاني المعاملة بالمعاملات المالية والثالث آآ الجوار نعم والرابع الخصومة الرابع الخصومة فهذه اربعة امور السفر والخصوصة والمعاملات المالية والجوار - 00.07.04

اـه هذه الامر في الحقيقة اـه بعضها آـدق من بعضها ايضا قد يكون اوضح في زمن اخر وفي مكان اـكثر من مكان آخر اما الامر الاـوا وـه السفر قـاـ هـاـ صحيـته فـاـ سـفـرـاـ 00:07:39

فالسفر قطعة من العذاب فإذا كان القطعة من العذاب فلا بد أن تظهر فيه معانٍ الناس وتظهر فيه حقائق شخصياتهم. وتزول

المجامالت خاصة في السفر الطويل وأيضاً خاصة في اسفار الناس قديماً. لما كانوا يسافرون على الابل على ارجلهم و -
00:07:58

00:08:42

في السفر فإذا السفر هو من الامور التي تعرف بها اه معاين الناس. الامر الثاني هل جرت بينك وبينه خصومة اه يقولون اذا اردت ان تصحب احدا فاغضيه ثم انظر الى ردة فعله - 00:09:12

فيتبيّن لك حقيقة شخصيّته الانسان عند الخصومة ينبعي ان آآآ يعرف او ان ان يتمسّك حدود الادب وآآآ كذلك ايضا بحدود آآآ الاخلاق الكريمة والا يفخر في الخصومة مهمما كانت الخصومة - 00:09:33

بـقـ، شـارـدـةـ وـلـاـ وـارـدـةـ بـنـهـ وـبـنـهـ الـذـكـرـاـ. وـزـادـ عـلـيـهـ وـنـفـخـ - 00.09.59

يُبقي شاردة ولا واردة بينه وبينه إلا ذكرها. وزاد عليها ونفح - 00:09:59

فيها وربما كذب وزور هذه من خصال المنافقين فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان آئاً المنافق له خصال المنافق ثلاثة واذا خاصم فجر وقال في الحديث الاخر اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان في واحدة منهم كانت فيه شعبية من النفاق قمنا اذا خاصم

فالفجور في الخصومة هذه صفة من صفات المنافقين اما المؤمن الذي يخاف الله عز وجل فاذا حصل بينه وبين غيره خصومة فانه لا يفجر وانما يكون عادلا يكون عادلا مع خصمه ويحتفظ بالسرار التي بينه وبينه ويحتفظ باللادب ويحتفظ بالخلق الكريم ولا يكذب 00:10:44

نبالغ فهذه ايضا آآ تقاس بها معادن الرجال تقاس بها معادن الرجل. اذا حصل بينك وبين انسان خصومة ففجور في الخصومة. وما ترك شاردة ولا واردة الا ذكرها. ونفح فيها وبالغ فيها - 00:11:09

وربما كذب وربما زاد هذا دليل على ان هذا الانسان آآ انه فيه صفة من صفات اهل النفاق وهي الفجور في الخصومة. ولدليل على عدم نبله وعدم مرءته - 00:11:25

الصفة الثالثة قال هو جارك الادنى. تعرف ليه ونهره ومدخله ومخرجه. هذه الصفة كانت او وضح في الازمنة السابقة. لما كان الناس اه علاقتهم قوية بجيرانهم. ويعرف الانسان امور جيرانه ومدخلهم ومخرجهم وتعاملاتهم ونحو ذلك. لكن ايضا تبقى في وقتنا الحاضر تبقى مؤشرا - 00:11:46

لمعرفة معادن الناس فمثلا آآ اذا اراد انسان يسأل عن اخر يذهب للمسجد الذي يصلي فيه ويسأل ويقول جاركم فلان ما تقولون فيه هو خطب ابنتي هو خطب مولويتي. فاذا قال الجيران ان هذا الرجل من افضل الناس. من المحافظين على الصلة مع الجماعة - 00:12:19

في المسجد وكريم الاخلاق وحسن التعامل فهذه شهادة من جيرانه لهم. واذا قال جيرانه انه اننا لا نراه في المسجد هذى شهادة على او قالوا قل قل ان نراه في المسجد كذلك. او قالوا انه سيء الخلق سليط اللسان. كثير المشاكل - 00:12:41

فهذى ايضا شهادة علي وقد جاء في مسند الامام احمد بسند صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف لي ان اعلم اذا احست و اذا - 00:13:00

اسأله اذا سؤال عظيم كيف لي ان اعلم اذا احست؟ و اذا اسأله؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت و اذا سمعتهم يقولون قد اسأله فقد اسأله - 00:13:16

هذا الحديث كما ذكرت سنته الصحيح وهو ميزان دقيق الجيران لا يمكن ان يجمعوا على على الثناء على احد الا وهو محسن. ولا يمكن ان يجمعوا على ذم احد الا وهو مسيء - 00:13:34

وهذا يدل ايضا على اعتبار آآ الرأي العام في الشهادة لانسان او في الشهادة عليه. ولهذا لما مر فاثنى الناس عليها خيرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت اي وجبت لها الجنة. ومر بجنازة فاثنى الناس عليها شرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:49
وجبت لها النار انتم شهود الله في ارظه انتم شهود الله في ارظه. الحديث في الصحيحين. فهذا يدل على اعتبار الرأي العام في الشهادة لانسان - 00:14:09

بالثناء او بالشهادة على انسان بالذنب الامر الرابع وهو الحقيقة اهم الامور اهم الامور التي تعرف بها معادن الرجال المعاملات المالية عاملك بالدرهم والدينار الذين استدلا بهما على الورع. وهذه العلامة ربما تكون في وقتنا الحاضر اه اظهر العلامات - 00:14:19
اذا تعاملت مع انسان بالدرهم والدينار تعاملت معه بالدرارهم تعاملت معه بمعاملات مالية فرأيت منه الورع والصدق والامانة وحسن الوفاء والقضاء فهذا دليل على طيب معده ودليل على صدق تدينه وورعه - 00:14:42

اما اذا رأيت منه الكذب والخداع والمحاطة فهذا دليل على سوء معده وعلى ايضا ضعف ايمانه الدرهم والدينار المعاملات المالية هي التي تبين معادن الناس بعض الناس ربما يظهر بمظاهر الصلاح - 00:15:01

يعني يتزكي بزي الصالحين لكن عندما تعامله معاملات مالية تجد انه شخص اخر مختلف تماما تجد منه الكذب تجد منه اه التأخير تجد منه محاطة تجد منه مراوغة فهذا دليل على سوء معده ودليل على ايضا ضعف تدينه وان ظهر بمظاهر المتدين. وهذه علامات اربع اذا - 00:15:23

تعرف بها حفائق الناس ومعادنهم. وهي آآ السفر خاصة السفر الطويل. وكذلك ايضا آآ في حال الخصومة وكذلك الجوار المعاملات المالية الفائدة رقم اربع مئة وثلاثين موقف النبي علي بن ابي طالب اسلم بسببه اليهودي. هذه قصة لعلي رضي الله عنه - 00:15:52 ذكرها وكيع في اخبار القضاة وهي قصة مشهورة وهي ان عليا افتقد درعا له وووجدها في يد يهودي يبيعها بسوق الكوفة فقال علي الدرع درعي لم اهب ولم ابع. فقال يهودي درعي وفي يدي. وكان علي في في ذلك الوقت هو الخليفة وهو امير المؤمنين - 00:16:20

قال علي بيني وبينك القاضي فاتيا شريحا القاضي جمع بينهما القاضي علي واليهودي قال شريح يا امير المؤمنين هل من بينة يعني تدل على ان هذه الدرع درعك؟ قال نعم الحسن - 00:16:44

ابني وقمبر يشهدان بان الدرع درعي قال شريحي يا امير المؤمنين شهادة الابن للاب لا تجوز فقضى بان الدرع لليهودي. لعدم اكمال البينة المثبتة لعلي رضي الله عنه بان الدرع درعه - 00:17:08

فقال اليهودي يعني تعجب من هذا الموقف قال امير المؤمنين قدمني الى قاضيه وقاضيه يقضي عليه اشهد ان هذا الدين على الحق. واشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. وان الدرع درعك يا امير المؤمنين سقطت - 00:17:26

معك ليلا واسلم بسبب ذلك اسلم هذا اليهودي واصبح يقاتل مع علي ومع جيشه حتى قتل بالنهروان فيعني انظر الى الى هذا هذه القصة العجيبة. هذه فيها فوائد. اولا تدل على عظم القضاء في الاسلام - 00:17:45

وان القاضي ليس عليه سلطة من احد انما سلطان الشريعة وانه ربما يحكم على الخليفة فهذا شريح حكم على الخليفة لكونه لم يأتي بالبينة التي تثبت ان الدرع درعه مع ان علي هو امير المؤمنين ومع ذلك حكم عليه آآ القاضي شريح وايضا يعني من عظم القضاء الاسلامي - 00:18:07

اه سرعة التقاضي وعدم التأثر. لاحظوا في جلسة واحدة حكم شريح وانتهى. وهكذا ايضا القضاء في صدر الاسلام كان مزدهرا كان يؤتى السارق يحكم عليه وينفذ الحكم ليس في يوم واحد في ساعة واحدة - 00:18:35

ويؤتى بمن ايضا ارتكب ما يوجب الحد يحكم عليه وينفذ الحد في يوم واحد وكانت معظم القضايا تتم في جلسة واحدة وبالكثير جلستين او ثلاث فكان القضاء في الاسلام مزدهرا - 00:19:00

ايضا من من الفوائد اه ان القضاء انما يقوم على البيانات القاضي شريح يعرف في قراره نفسه ان علي رضي الله عنه لا يمكن ان يكذب وانه صادق في قوله ان هذه الدرع درعي - 00:19:16

ولكن هو قاضي انما يحكم البيانات لم يستطع عليه ان يأتي ببينة مكتملة فحكم بموجب هذه البينة بان بصرف النظر عن دعوى علي رضي الله عنه وان الدرع تبقى في يد اليهودي. فالقضاء اذا انما - 00:19:36

قم على البيانات. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انكم تختصمون الي ولعل بعظامكم يكون الحن بحجه من بعظ فاقظي على نحو مما اسمع فالقضاء اذا يقوم على البيانات فقد يحكم - 00:19:54

آآ على انسان وهو صادق لكن من حيث القضاة انما يقتضي بالبيانات ايضا من فوائد هذه القصة ان شهادة الفروع للاصول والعكس لا يحكم بعلمه حتى لو غلب على ظنه صدق هذا الانسان - 00:20:09

لكن له ان يعظه وان يذكره لكن من حيث القضاة انما يقتضي بالبيانات ايضا من فوائد هذه القصة ان شهادة الفروع للاصول والعكس لا تقبل ولهذا شريح لم يقبل شهادة الحسن لابيه - 00:20:26

وهذا يدل على اشتهر ذلك لدى الصحابة والتابعين لأن التهمة قوية فتقوى التهمة في شهادة الابن لابيه والاب لابنه. وهذه التهمة مؤثرة على قبول الشهادة ايضا من فوائد هذه القصة - 00:20:42

قوة تأثير الفعل على الناس وانه اقوى من تأثير القول هذا اليهودي تأثر بهذا الموقف تأثرا عظيما لدرجة انه اعلن اسلامه وانضم لقاتل مع جيش علي رضي الله عنه وعلى رضي الله عنه لما رأى هذا الموقف جاء في تتمة القصة في رواية اخرى انه قال لما اسلم هذا اليهودي قال الدرع هي لك - 00:21:02

هبة مني لك سبحان الله يعني انتي يختصمان عليها تم اسلم هذا اليهودي وووهبها علي له فالتأثير هذا اليهودي بهذا الموقف بعظامه الاسلام كيف ان امير المؤمنين يأتي ويتقاضى مع واحد من الرعية وايضا هذا الواحد من الرعية ليس مسلما يهودي - 00:21:30 ومع ذلك يحكم على امير المؤمنين لصالح اليهودي وينفذ امير المؤمنين الحكم يعني هذه هذه عظمة ما ما بعدها عظمة تأثير هذا اليهودي ما ما استطاع ان يتحمل يعني قوة تأثير هذا الموقف. فاسلم - 00:21:55

وانظم الى جيش علي لما رآه علي رضي الله عنه اسلم فرح بذلك لانه يريد هداية الناس وانقاذهم مؤمنا من الظلمات الى النور. فوهد علي رضي الله عنه له الدرع - 00:22:12

فتتأثير الفعل على الناس اقوى من تأثير القوم ولهذا نجد ان الاسلام انتشر انتشارا واسعة في بلدان كثيرة لم يدخلها المسلمون بالسيف فمثلا دول جنوب شرق اسيا انتشر فيها الاسلام ولا يعرف ان المسلمين دخلوها بالسيف. انما انتشرت بسبب حسن تعامل التجار المسلمين - 00:22:25

مع اهل تلك البلاد فرأوا اناسا ليسوا كسائر الناس اناسا يخافون الله عز وجل عندهم الصدق عندهم الامانة عندهم حسن الخلق فاحبواهم ولما احبوا دينهم فقبلوا دعوتهم واعتنقوا دين الاسلام فانتشر الاسلام في تلك الاماكن - 00:22:46 فالدين والمعاملة وقوة تأثير الفعل اقوى بكثير من القول اه الفائدة التي بعدها فائدة رقم اربع مئة واحدى وثلاثين بتحقيق الهدف اه يبدأ بأمنية هؤلاء اه نعم اجتمع في حجر الكعبة مصعب وعبدالله وعروة ابن الزبير وابن - 00:23:09

عمر فقالوا تمنوا فقال عبد الله اما انا فاتمنى الخلافة وقال عروة اتمنى ان يؤخذ عندي العلم. وقال مصعب اما انا فاتمنى امرة العراق والجمع بين عائشة بنت طلحة والسكنينة بنت الحسين وكانتا من اجمل نساء العرب. واما ابن عمر فقال اتمنى المغفرة فنالوا ما تمنوا ولعل ابن عمر قد غفر له. هذه - 00:23:34

قصة ذكرها الذهبي في سير اعلام النبلاء وهي قصة عجيبة فاجتمع ابناء الزبير مع ابن عمر. ابناء الزبير عبد الله ومصعب وعروة. عبد الله صحابي صغير ومصعب وعروة تابعيان وابن عمر الصحابي المعروف رضي الله عنهم - 00:23:54 اجتمعوا في حجر الكعبة وكانوا متقاربين يعني في السن آآ تمنوا عبدالله بن الزبير تمنى الخلافة ومصعب تمنى امرة العراق يبدو انه ما كان يعيشان يعني ذلك الجو خاصة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه حصل ما حصل من يعني - 00:24:17 الحروب اه عروة ابن الزبير تمنى ان يؤخذ عنه العلم ابن عمر رجل زاهد عابد تمنى المغفرة. سبحان الله كل هؤلاء حصل لهم ما تمنوا الا ابن عمر لا ندرى عنه لكن لعل الله قد غفر له - 00:24:38

عبد الله بن الزبير اصبح هو الخليفة بعد يزيد هو الخليفة في الحجاز ثمان سنوات حتى اتاه الحجاج ابن يوسف الثقفي بجيش وحاصره في مكة ثم قتله ولما قتله قصة في صحيح مسلم صلبه عدة ايام جعل مصلوبا على خشبة - 00:25:00 فمر به عبدالله ابن عمر وقال السلام عليك ابا خبيب اما والله لقد كنت صواما قواما لانهم قالوا كان يصوم الدهر كله يصوم كل يوم لعله لم يبلغ النهي عن صيام الدهر - 00:25:34

وكان يقوم الليل وكان عابدا اما امة انت شرعا ولا امة خيرا لانها حجاج بن يوسف كان يقول هذا شر الامة ذهب بعض الحاضرين واخبروا الحجاج بمقدولة ابن عمر مباشرة. فهاب الحجاج ان يتعرض لابن عمر بسوء - 00:25:47

وامر بان يرمي ابن الزبير في المقبرة فرمي فاتاه الناس وجمعواه قطعة قطعة وغسلوه وكفوه يعني هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه فحقق تحققت له هذه الامنية تولى الخلافة وكان ابن عمر يقول اما كنت انهاك عن هذا - 00:26:08

يعني عن الدخول في امور السياسة هذه نهايتها ان يحاصرك آآ الحجاج ثم تقتل ثم تصلب هذه نهاية الدخول في الامور يعني السياسية. فيقول انت صحابي وانت عالم وعايد السياسة لاهلها هذا مؤدي كلام ابن عمر رضي الله عنه - 00:26:27 اما كنت انهاك عن هذا اه اما بالنسبة لمصعب فتولى امرة العراق تحقق له ما تمنى. عروة بن الزبير احد الفقهاء السبعة واخذ عنه العلم وهو احد التابعين العظام والفقهاء الكبار - 00:26:45 آآ مصعب تمنى امرة العراق وتمنى ايضا امرا خاصا. وهو ان يجمع بين اجمل آآ نساء العرب. وهما عائشة ابن طلحة وسكنينة بنت

الحسين سبحان الله استطاع ان يجمع بينهم - 00:27:09

استطاع ان يجمع بينهما مع مرور الوقت اما ابن عمر فقال اتمنى المغفرة. يعني هو معرض عن الدنيا وعلهم يعني نصيحة النبي عليه الصلاة والسلام لما قال له كن في الدنيا - 00:27:24

كانك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر يقول اذا اصبحت فلا تنتظر المساء اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. ولعل ابن عمر رضي الله عنهما قد غفر له. وهذه قصة من اعجب القصص. ان ان يتمىء هؤلاء هذه الامنيات وتحقق - 00:27:36

حق لهم جميعا طيب نختم بالفائدة رقم اربع مئة واثنين وثلاثين في الصبر على البلاء في سيرة عمران ابن الحصين كان عمران بن حصين قد ابتهل بالبواسير نحو من ثلاثين سنة فصبر وكانت تسلم عليه الملائكة في صحيح مسلم عنه رضي الله عنه قال كان يسلم على يعني ملائكة - 00:27:56

حتى اكتويت فتركت ثم تركت الكي فعاد يعني تسليم الملائكة اه عمران رضي الله عنه ابتهل بالبواسير وبقي مدة طويلة والبواسير مؤلمة الماجسيا والمأهونية. وربما يكون المها النفسي اشد من الالم الجسدي - 00:28:19

لكنه رضي الله عنه صبر على هذا البلاء فكانت الملائكة تسلم عليه عند السحر كل ليلة سبحان الله كل ليلة تسلم عليه اتي من اشار عليه بان يكتوي وان الكي ياذن الله يكون سببا للشفاء من البواسير اكتوى لما اكتوى انقطع تسليم الملائكة - 00:28:41

علي سبحان الله لعل تسليمهم كان بسبب يعني تحمله وصبره على البلاء فترك الكي فعادت الملائكة في اخر حياته واصبحت تسلم عليه وهذا يدل على فضل الصبر على البلاء وان الانسان اذا ابتهل ببلاء عليه ان يصبر وان يحتسب. وان استطاع ان يرتفع الى مرتبة الرضا فهذا اكمل واعظم - 00:29:01

لان الحياة لا يمكن ان تصفو لاحد لابد فيها من الابتلاء لقد خلقنا الانسان في كبد فالانسان يكابد مصاعبها ومتاعبها ولا يمكن ان تصفو لاحد احسب الناس ان يتركوا ويقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم. فليعلم ان الله الذين صدقوا ولیعلمون الكاذبين. لكن من الناس من يبتلى في جسده - 00:29:28

بالامراض ونحوها كما حصل هنا لعمران وكما حصل لنبي الله ايوب. ومن الناس من يبتلى في ماله. ومن الناس من يبتلى في اولاده ومن الناس من يبتلى في زوجته ومن الناس من يبتلى يعني سؤال من انواع الابتلاءات كثيرة. انواع الابتلاءات كثيرة - 00:29:50

فالمطلوب من المسلم اذا ابتهل ان يصبر. واشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اذا كان في صلابة من دينه شدد عليه بالبلاء. لانه وقت الرخا كل يدعى الامام. كل يدعى قوة الایمان. لكن المحك هو عند الابتلاء. ومن الناس - 00:30:11

ثم يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمئن به. وان اصابته فتنۃ انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين المواقف هي التي تبين معادن الناس وقوتها ايمانهم. فعلى المسلم اذا ابتهل عليه ان يصبر - 00:30:28

لكن هل هل يعني هذا يعني ذم الاكتواء؟ نقول لا الكي والاكتواء جائز. لكن يعني هذه المنزلة وهذه المنقبة التي حصلت في عمران انما حصلت له بسبب تحمله وصبره. ورضاه فكانت الملائكة تسلم عليه لاجل - 00:30:47

لذلك لما نزلت هذه المرتبة قليلا واكتوى انقطع تسليم الملائكة فلما عادت الملائكة واصبحت تسلم عليه وهذا يدخل في كرامات الله عز وجل للصالحين وللاولياء. اثبات الكرامة اه معتقد اهل السنة والجماعة فان اهل السنة والجماعة يثبتون الكرامات للاولياء وللصالحين. وهي ان الله تعالى يقدر امورا خارقة - 00:31:07

بعض عباده خاصة من من اولياته ومن الصالحين من عباده. ولكن اه الكرامة لا تحصل لمن يطلبها ولا لمن يتشرف لها انما تقع قدرها من الله عز وجل. ومن لم تحصل له كرامة لا يدل على عدم صلاحه. بل هي امور آآآ يقدرها الله - 00:31:37

تعالى بحسب حكمته البالغة بهذه كانت كرامة لعمران والحسين رضي الله عنه تكون الملائكة تسلم عليه كانت كرامة لعمران رضي الله عنه. وهذه الكرامة قد قول لاي انسان صالح ليست خاصة لهذا الصحابي قد تكون لاي انسان صالح لكن من عادة الصالحين في مثل هذه الكرامات ان يكتموها والا - 00:31:58

يتحدث بها فعمران الحصين يعني كان طيلته هذه المدة كان لا يتحدث بذلك. الملائكة تسلم عليه لم يعلم احد بهذا. لما اكتوى وانقطع تسليم الملائكة احس بالالم فتحدت يعني انتشر خبر ذلك ثم ترك الكي فاصبحت الملائكة تسلم عليه قبيل اه - 00:32:20

وفاته ونكتفي بهذا القدر آآ في التعليق على لطائف الفوائد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.

طيب قبل ان ننتقل التعليق على السبب في شرح الدليل نجيب عما تيسر من الاسئلة - 00:32:43

هذا يقول شهد لعلي ابني الحسن وقبر من هو قنبل ؟ قمبر مولى مولى لعلي يعني كان من الرقيق عنده فايضا شهادة المولى لسيده

ايضا غير مقبولة فلذلك آآ رأي شريح ان البينة انها غير موصولة وانها غير كافية آآ حكم برد دعوة علي - 00:33:00

الله عنه وان الدرع لليهودي انا امام مسجد واسأل احيانا عن بعض جماعة المسجد من تقدم خاطب ونحو ذلك فهل يجوز لي ان ابين عن خلقه واحواله ام اقتصر على تدينه وصلاحه - 00:33:28

المستشار مؤمن وقد جاء هذا في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سئلت عن انسان فينبغي ان تتكلم بالامانة وبالصدق وان تبين احوال من سئلت عنها والا تعذر اذا كان فيه احراج عليك اعتذر - 00:33:46

اما تتكلم بكلام غير صحيح او غير دقيق هذا خلاف ما تقتضيه الامانة وقد ذكر العلماء ان هذا من المواقف التي تجوز فيها الغيبة اذا سئلت عن انسان تقدم لخطبة امرأة واتاك من يسألك عن هذا الرجل من اهله - 00:34:08

تكلمت بما تعرفه من محسنه ومن مساوئه فتقول محسني كذا وكذا ومن عيوبه كذا وكذا. ولا يدخل هذا في الغيبة واعتبر يعني لأن هذا الرجل سيتقدم لخطبة ابنته لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - 00:34:29

لكن لابد ان تكون متأكدا من المعلومات التي تقولها فلا تتكلم الظن وان تكون صادقا وامينا والمستشار مؤمن اه ننتقل بعد ذلك الى التعليق على اساس سبيل شرح الدليل. وكنا قد انتهينا من المجلد الاول وننتقل في هذا الدرس الى مجلد - 00:34:49

الثاني ومجرد الاول كان يشتمل على ابواب الطهارة المجلد الثاني يبدأ بباب الاذان والاقامة ثم كتاب الصلاة والمؤلف خالف كثيرا من الفقهاء في ذلك حيث ان اكثر فقهاء يبدأون بكتاب الصلاة ثم يذكرون الاذان والاقامة في كتاب الصلاة. بل حتى كثير من فقهاء الحنابلة يفعل ذلك. ولكن المؤلف - 00:35:17

صاحب دليل الطالب خالف هذا الترتيب فبدأ بباب الاذان والاقامة ثم باب شروط الصلاة ثم كتاب الصلاة وكأنه رأى ان هذا الباب هو المقدمة لكتاب الصلاة لان الاذان والاقامة يتقدمان الصلاة فرأى تقديم هذا الباب ولا - 00:35:49

حتى في الاصطلاح موية بس موية موية آآ الاذان بسم الله تعريف الاذان لغة الاذان لغة الاعلام مشتق من الاذن لانه بها يسمع الاعلام ومنه قول الله تعالى فاذروا بحرب من الله ورسوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر - 00:36:07

واذان من الله ورسوله واذان يعني اعلام من الله ورسوله يوم الحج الاكبر الذي هو يوم النحر وكان هذا في السنة التاسعة من الهجرة لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق - 00:36:45

وامرہ ان یعلم فی الناس آآ بما ذکرہ الله تعالیٰ فی الایة واذان من الله ورسوله للناس یوم الحج الاکبر ان الله بربیہ من المشرکین ورسوله آآ یعنی ما ذکرہ الله تعالیٰ فی سورۃ التوبۃ وایضا امرہ بان یعلم الناس بانه لا یحج بعد هذا العام مشرک ولا یطوب الہیت عریان. فقوله اذان من الله ورسوله - 00:36:58

يعني اعلام فماده الاذان تدور حول معنى الاعلان واما شرعا فهو التعبد لله عز وجل بالاعلام بدخول وقت الصلاة بذكر مخصوص هذا احسن ما قيل في تعريفه. وقولنا في اول - 00:37:19

تعريف التعبد يدل على ان الاذان عبادة. وهذه العبادة يشترط لها ما يشترط في العبادات ومن ذلك النية والاسلام وعلى هذا الاذان عبر المسجل لا يصح لا يصح الاذان عبر المسجل لانه يفتقد الى نية - 00:37:35

والنية غير واردة هنا فلا يجوز الاعتماد على المسجل في الاذان بل لابد ان يؤذن احد الناس والصوت المسجل هو مجرد حكاية صوت فلذلك نقول انه لابد من مباشرة الاذان من احد الناس ولا يجوز الاكتفاء بالمسجل - 00:37:57

اللهم الا اذا اريد به مجرد التذكير وليس الاعتماد عليه بدلًا من المؤذن. كما يحصل في بعض المطارات والمستشفيات وبعض الدوائر

الحكومية. يجعلون صوت مسجل يالاذان لا يأس بذلك هذا من باب التذكير - 00:38:25

اما في المساجد هنا لابد ان المؤذن يباشر الاذان ولا يكتفي بالمسجل لكن لو كان مثلا في مطار في مستشفى في اه شغل صوت المسجل بالاذان لا بأس بذلك هذا فيه تذكير للناس بدخول الوقت - 00:38:45

طيب متابعة الاذان المسجل لا تشرع متابعته لانه مجرد حكاية صوت. وقد ذكر اه فقهاء الحنفية هذه المسألة لكن بصورة اخرى قالوا
البيغاء اذا علم الاذان فاذن فلا تشرع متابعته - 00:39:00

ويشبه بالطواه في وقت الحاضر المسجل. كذلك نقول ايضا ان صوت المسجل آآ اذا بالاذان لا تشرع متابعته وعلى ذلك اذا كان الاذان مثلا من الاذاعة او من التلفاز مسجلا لا تشرع متابعته لانها مجرد حكاية صوت ولذلك احيانا يأتون بصوت - 00:39:21

فوجد الاذان منقولا من مكة - 00:39:41

فهنا لا تشرع المتابعة لأن الاذان اعلام بدخول الوقت وهو قد صلى ولا انه يتضمن النداء والبحث على الصلاة والمؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح والمتابع قد صلى. على ذلك نقول الاذان - 00:40:12

الاذان في السنة الاولى من الهجرة وقد جاء في حديث ابن عمر الصحيحين كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحيلون الصلاة ليس ينادي لها فتكلموا فقل بعضهم نتخد - 00:40:28

ناقوسا فكرهوا ذلك. قالوا الناقوس كناقوس النصارى. وقال بعضهم بوقا مثل قرن اليهود فكرهوا ذلك فقال عمر او لا تبعثون رجالا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادي بالصلوة. هذه رواية الصحيحين لكن جاء في مسند - 00:40:54
احمد وغيره تفصيلا اكثرا وهو ان عبد الله بن زيد بن عبد ربه رأى في المنام رأى في المنام رأى في المنام رجلا يعلمه كلمات الاذان يقول له قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله واتي بكلمات الاذان - 00:41:11

فذهب للنبي صلى الله عليه وسلم وخبره فقال عليه الصلاة والسلام أنها لرؤيا حق قم يا بلال فالق عليه يا عبد الله ما رأيت في منامك. فليؤذن به فذهب عبد الله - 33:41:00

رأيت مثل ما رأي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فللهم الحمد - 00:41:53

فاتفق رؤيا عبد الله بن زيد بن عبد ربه ورؤيا عمر رضي الله عنهما على كلمات الاذان. فامر النبي عليه الصلاة والسلام بان آليؤذن بها
هذا هو اصل مشروعية الاذان - 00:42:10

وكلمات الاذان كلمات عظيمة يعني ينبغي التأمل فيها والتفكير. المؤذن يبدأ اولا الله اكبر يعني الله اكبر من كل شيء. كررها اربع مرات
ثم بالشهادتين اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:42:25

ثم ينادي المستمع للصلوة حي على الصلوة اقبل الى الصلوة. حي على الفلاح اقبل الى الفلاح. ثم يختتم بالتكبير ثم بكلمة التوحيد لا اله الا الله عظيمة ايها افضل الاذان ام الامامة - 00:42:43

اعتنى بالصلوة والسلام وفعل خلفائه الراشدين ولا يختارون الا ما هو الافضل - 00:42:58

فِي فَضْلِ الْأَمَامَةِ. وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:43:11

قال لو يعلم الناس ما في الندى يعني الاذان والصف الاول ثم لم يجدوا الا يستهموا عليه لاستهموا. متفق عليه يعني لو يعلمون ما في الاذان من الفضل لتشح عليه بحيث يقتربون عليه ايهem يؤذن - 00:43:29

كذلك ايضاً حديث معاوية رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة. رواه مسلم.
وحدث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسمع صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة - 00:43:45
وايضاً حديث ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويبس قول
عمر لو كنت اطيق الاذان مع الخلافة لاذنت - 00:44:03

فهذه النصوص يقولون يعني وردت في فضل الاذان. ولم يرد مثلها في فضل الامامة عند الموازنة والترجيح بين القولين القول
الراجح والله اعلم اه هو القول الثاني وهو ان الاذان افضل من الامامة الا الا في حق - 00:44:15
الامام الاعظم ومن كان مشغولا بما فيه نفع عام للمسلمين. فالامامة في حقه افضل اذا الافضل الراجح هو القول الثاني ان الاذان
افضل الا في حق اه من له ولية عامة ومن كان مشتغلا بما فيه نفع عام للمسلمين - 00:44:35
وهذا يعني الترجيح هو الاقرب وهو في يعني تلقي ما يسميه بعض العلماء التلقي والتلقي لا بأس به التلقي معناه ان يكون
هناك اكثر من رأي فيرجح قول جزء من هذا القول وجزء من هذا القول يسمى هذا تلقيا وهو لا بأس به على القول الراجح -
00:44:59

اه اما القول بان الامامة افضل الا في حق من ذكرنا فلانه ورد في فضل الاذان من النصوص ما لم يرد في فضل الامامة وايضاً الاذان
اشق من الامامة غالباً خاصة في الزمن السابق - 00:45:21
كان المؤذن آآينشغل بمراقبة الوقت ويرقى السطح والمنارة ويرقب الشمس ويرقب الشفق ويأتي قبل دخول الوقت فمشقة
الاذان اكثر يعني الاذان اشق من الامام اما الامامة مجرد انه يأتي ويؤم الناس - 00:45:36
الاذان اشق من الامامة غالباً واما الاستثناء في قوله الا من كان له ولية عامة لأن النبي عليه الصلاة والسلام خلفاء الراشدين كان ائمة
ولم يكونوا مؤذنين. ولهذا قال عمر لولا الخلافة لاذنت - 00:45:59
وقولنا ايضاً من له نفع من هو مشتغل بما فيه نفع عام للناس يقاس على ذلك كالعالم الكبير المشتغل بتعليم الناس مثلاً فالامامة في
حقه افضل من الاذان لانه لو اشتغل بالاذان كان ذلك - 00:46:13

اه يعني على حساب امور اهم واكثر منفعة للناس هذا عالم كبير من علماء الناس هل الافضل له نقول تكون مؤذن او تكون امام؟ لا
شك ان كونه ااما انه افضل من كونه آآمؤذنا - 00:46:34
هذا القول الاقرب في هذه المسألة. ثم قال المصنف رحمه الله وهم فرض كفاية في بين المؤلف حكم الاذان والامامة. وانهما فرض
كفاية في الحظر وبهذا قال المالكية ويدل لذلك قصة مالك ابن حويث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيم رفيقا - 00:46:50

فلما رأى شوينا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا. فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم لانهم
كانوا متقاربين في القراءة متقاربين في الفقه والعلم. ولذلك اعتبر السن - 00:47:21
وحدث ابي ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ثلاثة في قرية ولا بدوا لايؤذن فيهم ولا فيهم الصلاة
الا استحوذ عليهم الشيطان. فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاصية - 00:47:38
هذا الحديث اخرجه ابو داود والنسياني واحمد بسنده حسن فقوله ما من ثلاثة بقرية ولا بدوا لايؤذن فيهم ولا تقام لهم ولا تقام فيهم
الصلاه الا استحوذ عليهم الشيطان. هذا يعني ظاهر الدلالة في ان الاذان - 00:47:59

فرض كفاية وهو من شعائر الاسلام الظاهرة. ولهذا لو اتفق اهل بلد على تركه فانهم يقاتلون طيب نحن تكلمنا عن الاذان غير مسجل
والاذان عن منقول على الهواء مباشرة. هناك ما يسمى بالاذان الموحد وهو موجود. في بعض البلدان - 00:48:15
ان يكتفى باذان واحد مثلاً مدينة الرياض يؤذن المؤذن مثلاً في الجامع الكبير. وينقل لاسلكياً لجميع المساجد فما حكمه هذى من
حيث الصحة صحيح لكن في اشكالات كثيرة من هذه الاشكالات حرمان كثير من الناس من الاذان وهو عبادة جليلة ورد في فضلها -
00:48:35

كثيرة فالمدينة التي يسكنها الاف وربما ملايين لا يؤذن فيها الا مؤذن واحد القرب والله اعلم آآ ان تركه هذا اولى وانه ينبغي ان يتترك الناس تؤذن كل جماعة في مسجدهم - 00:48:57

واما ما قد يحصل من تفاوت بعض المؤذنين فهو تفاوت يسير لا ينظر فالاقرب يعني ان يترك الاذان الموحد ويترك الناس على ما هم عليه ان كل مسجد يؤذن فيه هذا هو القرب للنصوص والاقرب للسنة - 00:49:15

قال في الحظر يفهم منه ان الاذان والاقامة في السفر ليس فرض كفاية وهذا سوف يصرح المؤلف به بعد قليل في قوله ويسنان المنفرد وفي السفر قال على الرجال يفهم منه ان النساء لا يجب عليهن اذان ولا اقامة وهذا قد نقل الجماع عليه. قال الموفق ابن قدامة لا اعلم فيه خلافا - 00:49:33

لان النساء لسننا من اهل الجمعة والجماعات والاذان اعلام بدخول الوقت والاقامة اعلام باقامة الصلاة التي صلى جماعة. هذا ليس من شأن النساء وقد قال ابن عمر رضي الله عنهم ليس على النساء اذان ولا يقامهن مكتوب قال ابن عباس - 00:49:55

اه تصلح العبارة تصوب. قال ابن عمر الاثر عن ابن عمر وليس عن ابن عباس آآ لكنه آآ مباح في حق النساء يعني لا ينكر لو ان امرأة في وسط النساء اذنت واقامت لا ينكر هذا. مباح في حقهن - 00:50:12

فقد روى عبدالرزاق بسند صحيح عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تؤذن وتقيم. يعني ربما في بعض الحالات او بعض يعني الاماكن التي فيها نسا ولما سئل ابن عمر هل على النساء اذان غضب وقال انا انهي عن ذكر الله - 00:50:31

فاذنا اذنت المرأة وقامت لا ينكر عليها لكنه ليس واجبا عليها لكن لو ان المرأة مثلا قامت للصلاحة لا ينكر لأن هذا ورد عن بعض الصحابة ورد عن عائشة ورد عن ابن عمر - 00:50:48

فلا ينكر لكنه ليس واجبا على النساء. لكن هل الاولى فعله او تركه؟ نقول اولى تركه لانه لم يؤثر لم يشتهر عند الصحابة لم يرد في حديث صحيح لكن من فعله من النساء في اوساط النساء اه لا ينكر عليها - 00:51:04

الاحرار يفهم منه ان الارقة ليس عليهم اذان لانشغالهم بخدمة اسيادهم ثم انتقل المؤلف للحالات التي يسن فيها الاذان بعد ما بين الحالات التي يجب. قال ويسنان للمنفرد اذا كان الانسان منفرا - 00:51:22

اه بعيدا عن العمran كان يكون في البر مثلا او في سفر فيحسن له ان يؤذن ثم يقيم اما لو كان في اه الحظر يعني في بيته فلا يشرع له الاذان - 00:51:42

لا يسن في حقه ويدل لذلك حديث ابي سعيد رضي الله عنه السابق الذي ذكرناه آآ ابا سعيد قال لعبد الرحمن بن ابي صعصعة اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاحة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع - 00:52:00

مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة. قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث ايضا عقبة بن عامر يعجبه ربك من راعي غنم في رأس شظية جبل يؤذن بالصلاحة ويصللي فيقول الله انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم آآ ويقيم الصلاة يخاف مني - 00:52:23

قد غرفت لعبي وادخلته الجنة. اخرجه احمد وابو داود والنسائي وفي سنده مقال لكن حسن بعض اهل العلم مجموع طرقه آآ اثناء فترة الحجر فيجائحة كورونا كان بعض الناس يؤذنون في بيوتهم - 00:52:41

نقول ان هذا خلاف الفضل وخلاف السنة. ما دام ان المساجد تؤذن يكتفى باذان المساجد. انما في البيوت تقيم فقط تكتفي بالاقامة والا ما فائدة اذان المؤذن في المسجد انما يشرع الاذان للمنفرد لك ولو كان في سفر في بربة ونحو ذلك - 00:53:00

ولهذا قال المؤلف وفي السفر يعني يسن الاذان في السفر وهذا هو المذهب عند الحنابلة والقول الثاني ان الاذان فرض كفاية في السفر كالحظر واستدلوا بقصة ما للك بن حويث - 00:53:20

فليؤذن لكم احدكم وهم في السفر ولأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدع الاذان والاقامة حظر ولا سفرا. قال الترمذى والعمل عليه عند اكتر اهل العلم. وهذا هو القرب والله اعلم. ان الاذان ايضا فرض - 00:53:33

كفاية حتى في السفر فهو فرض كفاية في السفر وفي الحظر قال ويكرهان للنساء سبق القول بان الاذان لا يجب على النساء وانه

مباح لكن قول المؤلف انه يكره هذا محل نظر. احنا ذكرنا ان هذا مؤثر عن عائشة وعن ابن عمر وابن عمر غضب لما سئل عن هذه المسألة وقال - [00:53:46](#)

قال انا انهي عن ذكر الله يعني كأن وراءنا الاذان ذكر الله فكيف انهى النساء عن ذكر الله عز وجل؟ فالصواب كما سبق ان الاذان في حق النساء انه غير مكروه وانه مباح. لكن الاولى تركه - [00:54:09](#)

لكن لو اذنت امرأة في وسط نسا واقامت كما لو مثلا كان لسه في مدرسة في مجتمع نسائي فاذنت واحدة لاجل تنبية الحاضرات ثم اقامت آآ للصلوة لا بأس بذلك - [00:54:22](#)

ولا تصل المسألة الى درجة الكراهة على القول الراجح. قال ولو بلا رفع صوت يعني النساء لا يشرع لهن رفع صوت آآ لا يشرع له ان الاذان وان لم يرفعنا اصواتهن به - [00:54:38](#)

اه لان اصل الاذان لم ترد مشروعيته للنساء ونحن ذكرنا التفصيل في ذلك بالنسبة للنساء. ثم انتقل المؤلف بعد هذا الى شروط الاذان والاقامة قال ولا يصحان الا مرتبين. يعني لابد من ترتيب الفاظهما لانه ما ثبت شرعا بهذا فوجب مراعاته - [00:54:51](#)

متواлиين عرفا ولو فصل بعض جمل الاذان عن بعض بزمن طويل عرفا لم يصح. اما لو كان بزمن يسير فلا بأس مثل ذلك المؤذن يؤذن بعد قول اشهد ان محمدا رسول الله آآ اصيبي بوعكة انفاس سكر بوعكة المهم انه - [00:55:16](#)

انقطع الاذان بعد عشر دقائق اتى شخص هنا نقول لا تكمل الاذان. فاصل طويل او اتى هو الشخص نفسه مقولاتكم الاذان وانما اعد الاذان من جديد ده ما لوش طلب التوالي بين جمل الاذان. وان يكون من واحد يعني يكون الاذان من شخص واحد لا من شخصين - [00:55:37](#)

والاقامة تكون ايضا من شخص واحد لانها عبادة بدنية فلم يصح عن يعني فعله على فعل غيره كالصلاح ولذلك في مثالنا السابق هذا المؤذن الذي اذن ثم اصابته وعكة اه وقطع الاذان واتى شخص اخر يعيد الاذان من جديد ولا يعني على الاذان السابق - [00:55:59](#)

قال بنية منه يعني لابد ان ينوي المؤذن الاذان لانه عبادة. وقال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ولذلك قلنا ان اذان مسجل انه الاعتماد عليه لا يصح - [00:56:20](#)

لان الاذان يشترط له النية والنية غير واردة من المسجل لكن لو اراد ان يؤذن لاجل التعليم. مثلا معلم يشرح لطلابه الاذان وطلب من احد طلاب الاذان لا بأس هنا يعني لم يقصد التبعد لله عز وجل بالاذان انما قصد التعليم - [00:56:35](#)

ثم انتقل المؤلف لبيان الشروط الواجب توفرها في المؤذن قال وشيط كونه مسلما وهذا بالاجماع لو اذن الكافر لم يصح اذنه ذكرا فاما من الاذان من الانثى للرجال. اما من الانثى للانثى فيه التفصيل السابق - [00:56:55](#)

عاقلا فلا يصح الاذان من من مجنون لانه عبادة تفتقدها نية لا تصح من المجنون ولا يعقلها مجنون. مميزة وهنا لم يقل المؤلف ايضا فلا يشترط لصحة الاذان البلوغ. وانما يشترط التمييز - [00:57:12](#)

فلو اذن صبي عمره عشر سنوات صح اذنه واختلف في حد التمييز. وقال بعض الفقهاء حد التمييز هو من يفهم الخطاب ويرد الجواب. وهذا قول المالكية وقيل حد التمييز اذا اتم سبع سنين وهذا قول الحنفية والشافعية - [00:57:29](#)

والقول الاول بان حد التمييز ما يفهم الخطاب يرد الجواب غير منضبط لانه يوجد بعض الاطفال الاذكياء يفهم الخطاب ويرد الجواب عمره ثلاث سنين او اربع سنين. هو غير ممييز - [00:57:51](#)

لكن اللي اللي يحب الذكاء يفهم الخطاب ويرد الجواب فهل يعتبر مميزة وعمره ثلاث سنوات هذا لا يقول به اصحاب القول الاول. ولهذا القول الثاني اظبط وايضا القول الثاني هو الذي وردت به السنة كما في قول النبي عليه الصلاة والسلام مروا اولادكم بالصلاحة لسبع - [00:58:05](#)

فامر النبي عليه الصلاة والسلام بان يؤمر الصبيان بالصلاحة لسبع وايضا يعني حتى دراسات اه العالمية تدل على ان الطفل انما يبدأ في اه التعقل والاستيعاب فادا اتم ست سنين - [00:58:25](#)

ولذلك يشترط في جميع دول العالم لدخول المدرسة ان يكمل آآ الصبي ست سنوات يعتبرون هذا الشرط لدخول المدرسة لانه قبل

ذلك اه لا يستطيع التمييز لا يعقل النية لا لا يدرك لا يدرك - 00:58:43
الادراك التام وان كان ايضا هو الصبي ايضا عنده خفة بالظبط لكن التمييز الذي آآ المعترض شرعا آآ انما يكون بعد بلوغه سبع سنوات
وقولنا سبع سنوات كما قلنا في الدرس السابق يعني اتم سبع سنين ودخل في الثامنة - 00:59:00
ناطقا فلما يصح الاذان من الاخرس لانه لا ينطق ولا يستفاد من اذانه والاذان هو الاعلام بدخول الوقت عدلا ولو ظاهرا يشترط في
المؤذن العدالة لحديث ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن. قوله - 00:59:23
المؤذن مؤتمن يدل على انه لابد ان يكون المؤذن عدلا لانه مؤتمن على دخول الوقت وايضا كان كأن المؤذنون في السابق كان المؤذن
يرقى على السطح وعلى المنارة ربما اطلع على بيوت الناس قد يكون فيها عورات قد يكون فيها - 00:59:41
فلابد ان يكون مؤتمرا على ذلك ومفهوم اشتراط المؤذن العدالة انه لا يصح اذان الفاسق وهذا محل خلاف بين العلماء على قوله قول
اوله لا يصح هذا للفاسق وهذا هو المذهب عند الحنابلة واختاره ابن تيمية رحمه الله للحديث السابق - 00:59:58
القول الثاني هو يصح مع الكراهة الحصول المقصود به لان الاذان هو الاعلام بدخول وقت وهذا قد حصل منه الاعلام ولو كان فاسقا.
ولان والان تصح صلاته وامامته على القول الراجح - 01:00:16
يصح اذانهم باب اولى. وهذا قول الجمهور والقول الثاني هو الاقرب والله اعلم لكن مع الكراهة وال الاولى ان الفاسق اه لا يولي الاذان
هذا هو الاولى وان يؤذن للناس خيار الناس. لان الاذان عبادة عظيمة ذكرنا انه افضل من الامامة - 01:00:30
في جملة فينبغي الا يليها الا العدول من الناس اما مستور الحال الذي يعني لا يعرف بفسق وامرته مستورة فيصح اذانه. ولهذا قال
المؤذن ولو ظاهرا. يعني من لم يظهر منه فسق ولم يقطع بعدهاته. فيصح اذانه وقد ذكر الموفق القدامي اتفاق العلماء - 01:00:51
على ذلك انما انما خلاف لمن هو ظاهر الفسق وضابط الفسق هو ارتکاب الكبيرة كيبرهم ما ترتب عليه حد في الدنيا ووعيد في الآخرة
من لعنة وغضب او سخط او نار او نفي ايمان او نفي دخول الجنة - 01:01:16
اه بعض العلماء يضيفوا لذلك او الاصرار على الصغيرة لكن لم اقف على دليل يدل على هذا والمعروف عند العلماء ان ضابط الفسق هو
ارتکاب الكبائر هنا فنس السبيل مسألة كره اكثر العلماء التمطيط والتلحين المتتكلف في الاذان مع قوله بصحته - 01:01:33
فينبغي ان يؤدي المؤذن الاذان بصوت حسن وان يحسن صوته بالاذان لكن من غير تكلف ومن غير تمطيط وترحيل زائد والاذان مع
التتكلف والتمضيق والتلحين يصح مع الكراهة وان كان بعض الفقهاء قالوا انه لا يصح - 01:01:58
ولكن قول الراجح انه يصح مع الكراهة قوله ولا يصحان قبل الوقت ولا يصحان الظمير يرجع الى الاذان والاقامة يعني لا يصح الاذان
والاقامة قبل دخول وقت الصلاة فلا يجوز للمؤذن ان يؤذن قبل دخول الوقت لانه مؤتمن على ذلك - 01:02:18
والان الفائدة من الاذان هي الاعلان بدخول الوقت فاذانهم قبل الوقت ينافي هذا المعنى. ولذلك في حديث مالك بن حويرث فاذا
حضرت الصلاة فليؤذن احدكم فاذا حضرت الصلاة الصلاة لا تحظر الا بدخول الوقت - 01:02:37
لكن لو ان المصليين اخروا الصلاة لسبب كأن يكون مسافرين او انهم في البر فقالوا مثلا صلاة الظهر لن نصليها الا الساعة
الثالثة حتى تكون قريبا من وقت العصر نصلي صلاة الظهر ثم ننتظر قليلا يدخل وقت العصر ثم نصلي صلاة العصر - 01:02:52
فاذا اخر اذا اخرت الصلاة فيؤخر معها الاذان اذا اقيمت الصلاة فيؤخر معها الاذان ودليلي هذا ما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر - 01:03:15
اي اراد ان يؤذن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابرئ انتظر او انتظر انتظر. قال حتى رأينا من يقتلون. فاذن ثم اقيمت
الصلاه وقال عليه الصلاه والسلام من شدة الحرب في الحجامة فهذا يدل على انه - 01:03:33
الاذان اذا اخرت الصلاه يؤخر معها الاذان استثنى المؤذن من هذا مسألة قال الا اذان الفجر فيصح بعد نصف الليل اي اذان الفجر
الثاني يصح قبل دخول الوقت وجاء جاز ذلك ايضا يعني مالك والشافعي - 01:04:00
وهذا يعني هذا قول قد يكون في مخرج المؤذنين الاشكالية في في دخول وقت صلاة الفجر اذا ترجح بعض المؤذنين من الاذان
لصلاه الفجر يعني اعتمادي على بعض التقاويم فهذا على قول الحنابلة يرتفع الحرج - 01:04:23

واستدل اصحاب هذا القول بحديث اه عائشة النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بالال يؤذن بالال فكلوا وشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوب. لكن هذا الاستدلال محل نظر اذا ان اذان بالال لم يكن اذان لصلاة الفجر. وانما هو اذان لاجل تنبيه فقط - 01:04:39

فقد جاء في حديث ابن مسعود فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول في الفيديو وقال باصبعه ورفعها هكذا اه وعلى هذا فقول المؤلف ان اذان الفجر يصح قبل الوقت - 01:04:58

محل نظر والقول الراجح انه لا يصح اذان الفجر الا بعد طلوع الفجر الصادق. اما الاذان الاول فهو لايحافظ النائم وتذكير القائم للتأهب لصلاة الفجر اه تذكير القائم الذي يصلى صلاة الليل بانه قد اقترب دخول وقت الفجر - 01:05:18

واي قاضي نائم لكي يستعد لصلاة الفجر وظاهر الحال في عهد النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يكن الفارق بين الاذان الاول والاذان الثاني كبيرا جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر - 01:05:34

اه ان بالال يؤذن بليل فكلوا وشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويبقى هذا وكان ابن مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال اصبحت اصبحت - 01:05:48

قوله لم يكن بينهما الا ينزل هذا ويلقى هذا هذا يدل على تقارب الاذنين. الاذان الاول والاذان الثاني وان الفاصل لم يكن طويلا واما جعل الفرق الان بين الاذان الاول والثاني ساعة - 01:06:04

هذا وقت كبير ولها اصبحت الفائدة من الاذان الاول ليست كبيرة كما كان عليه الامر من قبل لو جعل الفارق يعني مثلا حدود نصف ساعة مثلا مع ان ظاهر الحال في عهد النبي عليه الصلاة والسلام اقل من نصف ساعة - 01:06:18

لانه لم يكن بينهم ينزل هذا ويلقى هذا. قيل ان بالال اذا اذن الاذان الاول بقي في مكانه رافع يديه مستقبل القبلة يدعوه وقدر هذا بعض العلماء بقدر ما يتسرع المتسحر عادة. يعني في حدود ربع ساعة لو قلنا بالكثير نصف ساعة لكن من يجعل اكثر من ذلك هذا يفوت المقصود - 01:06:33

من الاذان الاول ولذلك لو يعني طبقت السنة وان المؤذن الاول يؤذن قبل الاذان الثاني مثلا يعني بنصف ساعة او ثلث ساعة تجد ان الناس يستفيدون من هذا الاذان ويتأهمون ويستيقظون ويتوظّون ويأتون للمسجد - 01:06:53

ومثل ذلك ايضا الاذان الاول لصلاة الجمعة الاذان الاول صلاة الجمعة تبكيه به ايضا قلل من فائدته لان الغرض من الاذان الاول يوم الجمعة هو التنبيه على قرب دخول الخطيب - 01:07:14

فلو كان قريبا من دخول الخطيب كان اكثر فائدة. يعني الان الذي يعمل في الحرمين جعل الفارق بين الاذان الاول والاذان الثاني هو الاقرب هو الاقرب لما فعله الصحابة اما الزيادة على ذلك جعل ساعة وساعة ونص - 01:07:30

هذا يقلل من آآ فائدته قال ورفع الصوت ركن ما لم يؤذن لحاضر رفع الصوت ركن في الاذان لاجل ان يحصل المقصود من الاذان وهو الاعلان اذا لم يرفع صوته لم يحصل المقصود - 01:07:47

ولذلك في حديث ابي سعيد لا يسمع صوت المدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال اني اراك تحب الغنم والبادئ اذا كنت في غنمك وبادتك فارفع صوتك - 01:08:05

فانه لن رفع الصوت ركن اه لان مكبرات الصوت اه تكبر الصوت وتؤدي الغرض فنقول لا لا يعتبر رفع الصوت ركن مع وجود مكبرات الصوت ومع ذلك يستحب رفع الصوت في المكبر - 01:08:18

لكن بصورة غير مزعجة لان بعض المؤذنين ايضا يرفع صوته بصورة مزعجة ومروعة لبعض الناس ينبغي ان يرفع الصوت بصوت بطريقة تكون غير مزعجة ايضا للجيران لان كل ما يؤذن الاخرين - 01:08:36

فمنهي عنه كل ما يؤذن والذين يؤذنون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا حتى لو قال لك شخص واحد من الجيران ان يعني صوت الاذان او صوت الامام انه يؤذن اسرتي - 01:08:52

ينبغي ان ان يرفع هذا الاذن والا يرفع صوت المكبر وقوله ما لم يؤذن لحاضر يعني لو كان في السفر مثلا يؤذن نعم لو كان في السفر مثلا فهو يؤذن لحاضر - 01:09:06

فلا يشترط رفع الصوت. يعني مثلاً جماعة في سفر اراد احدهم ان يؤذن لا يشترط رفع الصوت يمكن ان يؤذن بدون رفع صوت او كانوا في البر واذن لكن اذا رفع الصوت فهو افضل - [01:09:24](#)

اـه حتى يشهد له جميع ما سمعه فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا ينسوا ولا شيء لشهد له يوم القيمة وسنة كونه صيّتا يعني السنة كون المؤذن اـه جهورية صوت ربـيع الصوت - [01:09:37](#)

لـانه ابلغ في الاعلام ولـهذا عبدالله بن زيد بن عبد ربه هو الذي رأى الاذان ومع ذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام اـه القـه على بـالـالـفـانـه اـندـى منـك صـوـتاـ - [01:09:52](#)

اختار عليه الصلاة والسلام بـالـالـفـانـه اـنـبـالـاـ كانـجـهـورـيـ الصـوـتـ ربـيعـ الصـوـتـ معـاـنـاـ الاـدـرـاءـ الاـذـانـ هوـ عـبـدـ اللهـ بنـ زـيـدـ ايـضاـ اختـارـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـيـ مـحـذـورـةـ لـانـهـ كـانـ صـيـّـتاـ - [01:10:08](#)

فيـنـبـغـيـ انـيـكـونـ المؤـذـنـ جـهـورـيـاـ الصـوـتـ لـاـهـيـ عـلـيـنـاـ فـيـ هـذـاـ الزـمـنـ وـهـيـ تـزـيدـ صـوـتـ المؤـذـنـ قـوـةـ وـحـسـنـاـ وـلـوـ قـلـتـ لـلـمـؤـذـنـ كـيـفـ يـكـونـ [01:10:20](#)

ماـعـرـفـ اوـكـيـفـ يـكـونـ الشـفـقـ فـتـصـبـحـ المؤـذـنـ يـعـتـمـدـونـ الـاـنـ عـلـىـ التـقاـوـيـمـ وـيـنـبـغـيـ انـ تـحـيـاـ السـنـةـ وـانـ يـعـرـفـ المؤـذـنـ اوـقـاتـ الـصـلـوـاتـ بـعـلـامـاتـهاـ الشـرـعـيـةـ وـانـ يـعـرـفـهاـ مـعـرـفـةـ عـلـيـةـ وـانـ تـظـهـرـ يـظـهـرـ ذـلـكـ وـيـبـرـزـ خـاصـةـ المؤـذـنـيـنـ وـانـ كـانـ المؤـذـنـوـنـ الـاـنـ يـعـتـمـدـونـ [01:10:36](#)
لـذـلـكـ عـلـىـ آـآـ التـقاـوـيـمـ. مـتـظـهـرـاـ يـعـنـيـ يـصـنـفـ المؤـذـنـ يـكـونـ مـتـظـهـرـاـ وـظـاهـرـ كـلـامـ مؤـلـفـ اـنـ الطـهـارـةـ لـيـسـ شـرـطاـ وـهـذـاـ فـيـ الـحـدـثـ الـاـصـفـرـ اـمـاـ بـالـحـدـثـ الـاـكـبـرـ فـسـيـأـتـيـ قـائـمـاـ فـيـهـمـاـ يـعـنـيـ السـنـةـ لـلـمـؤـذـنـ اـنـ يـكـونـ قـائـمـاـ فـيـ الاـذـانـ وـالـاقـامـةـ وـهـذـاـ بـالـاجـمـاعـ. نـقـلـهـ اـبـنـ منـذـرـ لـقـولـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـاـ بـالـقـمـ - [01:11:01](#)

قـمـ فـاذـنـ لـلـنـاسـ وـعـلـىـ هـذـاـ اـذـنـ المـؤـذـنـ قـاعـداـ نـنـظـرـ اـنـ كـانـ لـعـذـرـ فـلـاـ بـأـسـ اـمـاـ اـنـ كـانـ لـغـيرـ عـذـرـ فـالـظـاهـرـ كـلـامـ المـؤـذـنـ اـنـ يـصـحـ معـ الـكـراـهـةـ. قـالـوـاـ لـانـ المـقصـودـ هـوـ الـاعـلـامـ وـقـدـ حـصـلـ - [01:11:24](#)

وـالـقـوـلـ الثـانـيـ اـنـ لـاـ يـصـحـ لـاـ اـذـانـ عـبـادـةـ وـقـدـ وـرـدـ نـصـوصـ بـفـعـلـهـ قـائـمـاـ فـلـاـ يـصـحـ فـعـلـهـ قـاعـداـ بـدـونـ عـذـرـ وـكـذـلـكـ اـيـضاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـاقـامـةـ وـلـهـذـاـ قـالـ اـبـنـ تـيمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ لـمـ يـنـقـلـ عـنـ اـحـدـ مـنـ السـلـفـ اـذـانـ قـاعـداـ لـغـيرـ عـذـرـ - [01:11:42](#)
اـذـاـ كـانـ كـبـيرـاـ فـيـ السـنـ اوـ مـرـيـضاـ وـاـذـنـ وـهـوـ قـاعـدـ اـتـيـ لـهـ بـكـرـسـيـ فـاذـنـ وـهـوـ قـاعـدـ لـاـ حـرـجـ. اوـ اـقـامـ وـهـوـ قـاعـدـ لـاـ حـرـجـ. اـمـاـ المـؤـذـنـ وـهـوـ قـاعـدـ مـنـ غـيـرـ - [01:12:03](#)

عـذـرـ فـبـعـضـ اـهـلـ عـلـمـ يـرـىـ آـآـ اـذـانـ لـاـ يـصـحـ لـكـنـ لـاـ يـكـرـهـ اـذـانـ مـحـدـثـ بـلـ اـقـامـتـهـ اـذـانـ مـحـدـثـ حـدـثـ اـصـفـرـ جـائزـ لـانـ لـاـ يـزـيدـ عـلـىـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ وـلـاـ يـشـتـرـطـ لـهـ الطـهـارـةـ - [01:12:13](#)

وـالـاـذـانـ ذـكـرـ كـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـذـكـرـ اللـهـ عـلـىـ كـلـ اـحـيـانـهـ. فـلـاـ بـأـسـ اـنـ يـؤـذـنـ المـؤـذـنـ عـلـىـ غـيـرـ وـضـوـءـ خـاصـةـ اـنـ بـعـضـ المـؤـذـنـيـنـ قـدـ يـضـيقـ عـلـيـهـ الـوقـتـ فـيـأـتـيـ لـلـمـسـجـدـ وـيـؤـذـنـ ثـمـ يـذـهـبـ وـيـتـوـظـأـ - [01:12:30](#)
فـلـاـ بـأـسـ بـذـلـكـ وـانـ كـانـ الـاـفـضـلـ آـآـ اـنـ يـؤـذـنـ عـلـىـ طـهـارـةـ وـاـمـاـ حـدـثـ لـاـ يـؤـذـنـ الاـ مـتـوـضـاـ فـهـوـ مـوـقـوفـ عـلـىـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ وـلـاـ يـصـحـ مـرـفـوعـاـ وـاـمـاـ الـاقـامـةـ فـالـمـؤـلـفـ يـرـىـ اـنـهـ تـكـرـهـ اـقـامـةـ غـيـرـ لـانـهـ اـذـاـ قـامـ وـهـوـ قـاعـدـ لـاـ حـرـجـ. وـرـبـماـ تـفـوتـ تـكـبـيرـةـ الـاحـرـامـ وـرـكـعـةـ - [01:12:44](#)

اـلـاـولـىـ فـيـكـرـهـ اـنـ يـقـيمـ عـلـىـ غـيـرـ وـضـوـءـ وـاـمـاـ المـحـدـثـ الـاـكـبـرـ فـاـخـتـلـفـ الـفـقـهـاءـ فـيـ صـحـةـ اـذـانـهـ عـلـىـ قـوـلـيـنـ. القـوـلـ الـاـولـ اـنـ لـاـ يـصـحـ وـرـوـاـيـةـ عـنـ اـحـمـدـ بـاـنـ اـذـانـ ذـكـرـ شـرـعـ لـلـصـلـاـةـ اـشـبـهـ الـقـرـاءـةـ وـالـخـطـبـةـ - [01:13:06](#)

وـالـقـوـلـ الثـانـيـ صـحـةـ اـذـانـ الـجـنـوبـ مـعـ الـكـراـهـةـ وـهـذـاـ هـوـ الـمـنـصـوـصـ عـنـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـهـوـ قـوـلـ اـكـثـرـ اـهـلـ عـلـمـ لـانـ اـحـدـ الـحـدـثـيـنـ فـلـمـ يـمـنـعـ مـنـ صـحـةـ اـذـانـ الـحـدـثـ الـاـصـفـرـ وـهـذـاـ الـخـالـفـ - [01:13:25](#)

اـهـ اـذـانـ خـارـجـ الـمـسـجـدـ حـيـثـ كـانـواـ المـؤـذـنـوـنـ قـدـيـماـ يـؤـذـنـوـنـ خـارـجـ الـمـسـجـدـ عـلـىـ الـمـنـائـرـ وـعـلـىـ الـاـسـطـحـ اـمـاـ فـيـ وـقـتـنـاـ الـحـاضـرـ اـصـبـعـ عـامـةـ المـؤـذـنـيـنـ يـؤـذـنـوـنـ دـاخـلـ الـمـسـجـدـ وـمـعـلـومـ اـنـ الجـنـبـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ المـكـثـ فـيـ الـمـسـجـدـ. قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ الـاـعـبـرـ سـبـيلـ - [01:13:40](#)

وعلى ذلك فالمحادث حدثا اكبر ليس له ان يؤذن ليس لكونه اذاً وانما لاجل انه سيترتب على ذلك انه يمكث في المسجد وهو جنب وهذا لا يجوز قال ويسن الاذان اول الوقت - 01:13:58

قول جابر رضي الله عنه فكان بلال لا يؤخر الاذان عن الوقت وربما اخر الاقامة شيئاً وهذا حديث حسن فكان بلال يؤذن اول وقت ومؤذن النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنون اول الوقت. فالسنة ان يكون الاذان اول الوقت - 01:14:15

ينبغي ان يكون المؤذن دقيقاً خاصة ان الاذان قد يعتمد عليه افطار الصائمين وفي الامساك فبعض المؤذنين ربما لا يكون عنده دقة وآتاً تأثيرنا فتاوى احياناً عن من اناس يقول المؤذن اذن طريق الخطأ قبل الاذان بربع ساعة - 01:14:32

وافطرنا. فما الحكم ينبغي ان يكون المؤذن حريصاً على على الوقت دقيقاً ويتأكد قبل الاذان يتتأكد من الساعة آياً يحرص على الدقة قال والترسل فيها الترسل معناه الترتيل والتمهل والتأنى وعدم الاسراع - 01:14:54

وهذا من ادب الاذان وسنته. لانه ابلغ في الاسماع واما الاقامة السنة فيها الحذر الحذر من غير ترتيل وترسل لانها اعلام للحاضرين وبعض المؤذنين عندما يقيم لا تكاد تفرق بين اذانه باذانه واقامته - 01:15:16

فخلاف السنة لانه يقيم اقامته يترسل فيها ويرتلها كما يرتل الاذان هذا خطأ وهذا خلاف السنة ان الاقامة يحضر بها يأتي بها سريعاً لانها اعلام للحاضرين. اما الاذان فهو الذي يرتل وهو الذي يتربص فيه ويتأنى - 01:15:38

طيب هنا مسألة يعني مهمة هي من دقائق آيات العلم اه هل جملة جملة او يقرن بين كل تكبيرتين يعني عندما يؤذن هل يقول الله اكبر الله اكبر او يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 01:15:59

اختلف العلماء في ذلك فمنهم من قال ان الافضل ان يقرن كل تكبيرتين بنفس واحد يعني يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر واستدلوا بحديث انس امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الا الاقامة الا الاقامة - 01:16:21

قالوا دل ذلك الحديث على ان كلمة الاذان كلمات الاذان انها شفع وهل يقتضي القرن بين كل تكبيرتين؟ لان التكبير وان كان صورته صورة التثنية الا ان هذه التثنية بالنسبة للاذان كالكلمة الواحدة - 01:16:42

فمعنى ذلك انه اذا قال الله اكبر الله اكبر بنفس واحد اه ثم كرر ذلك صارت كل تكبيرتين كالتكبيرة الواحدة وهذا يقولون انه يحقق الشفع في الاذان القول الثاني ان الافضل ان - 01:16:57

ان يفرد المؤذن جمل التكبير يعني يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اه وهذا ما يعبر عنه بعضهم بان يكون الاذان جزماً لا معرباً. جزماً يقول الله اكبر هنا جزم الراء السكون - 01:17:11

اما اذا اعرتها قال الله اكبر الله اكبر هذى تكون معربة اه وهذا القول حكاہ ابن الانباري عن اهل اللغة حكاہ ابن الانباري عن اهل اللغة وايضاً روي عن ابراهيم النخعي انه قال شيئاً مجزوماً كانوا لا يعربونهما الاذان والاقامة - 01:17:31

وهذا اشاره الى جميعهم قال في الانصاف قال المجد ابن تيمية معناه استحباب تقطيع الكلمات بوقفه على كل جملة فيحصل الجزم والسكون بالوقف لا انه مع عدم الوقف على الجملة يترك اعراباً - 01:17:56

وبعض اهل العلم قال انه ينبغي ان يعمل بالصفتين هذه تارة وهذه تارة والقول الراجح اه هو القول الثاني وهو ان يقف على كل جملة يعني اذا اذن يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر اه اشهد ان لا اله الا الله. يقف على كل جملة - 01:18:08

هذا هو الافضل وهذا هو الاقرب للسنة وذلك لان ابراهيم النخاعي حكاہ عن التابعين قال كانوا شيئاً مجزوماً كانوا لا يعربونهما الاذان والاقامة فحكاہ عن التابعين والتابعون اخذوه عن الصحابة - 01:18:27

لان هذا مما تتتوفر الدواعي لنقله عملياً لان كل مؤذن يقتدي بما سبق ونقله ابن الانبار عن اهل اللغة ثم من جهة المعنى عندما يقول المؤذن الله اكبر معناه الله اكبر من كل شيء - 01:18:47

حتى يتحقق هذا المعنى ويحصل التأمل فيه وتدرك الاولى ان يقف عليه. يقول الله اكبر بخلاف ما اذا قال الله اكبر الله اكبر لا يكون فيه من التدبر والتأمل كما يكون عند الجزم - 01:19:01

والوقوف عند كل تكبيرة فعلى هذا نقول اقرب للسنة ان المؤذن يقف على كل جملة الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله

الله اشهد ان لا اله الا الله يقف على كل جملة - 01:19:16

وعلى المنائر آما مع وجود مكبرات الصوت في الوقت الحاضر فلا يقال باستحباب هذا لأن المقصود يحصل باستخدام آآ المكبرات
فلا يحتاج الى ان المؤذن يصعد على المنارة او يصعد على السطح - 01:19:56

عندما يؤذن من داخل المسجد لكن يستحب ان يجعل سماعات الاذان الخارجية على مكانه مرتفع يجعل سماعات الاذان الخارجية على المنارة في اعلى المنارة مثلا وعلى سطح المسجد لأن هذا ابلغ في ايصال صوت المؤذن - 01:20:12

قال رافعا وجهه يعني يستحب للمؤذن ان يرفع وجهه الى السماء حال اذانه هذه المسألة ذكرها بعض الفقهاء نص عليه الامام احمد وقال ابو العباس ابن تيمية رحمة الله يستحب للمؤذن ان يرفع فمه ووجهه الى السماء اذا اذن واقام - 01:20:31

نص عليه احمد كما يستحب الذي يتشهد عقب الوضوء ان يرفع رأسه الى السماء اه كان الامام ابن تيمية نظر الى قاعدة الشريعة انه
عند الاعلام بذكر الله يستحب رفع الرأس قليلا الى السماء - 01:20:48

لكن عند التأمل في الأحاديث الواردة في ذلك نجد أن الأحاديث المروية في ذلك كلها ضعيفة في الحديث الوارد في رفع البصر إلى السماء بعد الوضوء ضعيف. لا يصح أيضاً رفع الرأس بعد تكبيرة الاحرام لا دليل عليه - [01:21:03](#)

ابن تيمية ايضا هو صاحب سنة واثر لكن العبرة بالدليل - 01:21:19

السماء هكذا هذه احتجت دليل ما في دليل يدل هذا ولا حتى اثار عن الصحابة - [01:21:33](#)

نقول اقرب والله اعلم انه لا يستحب - 01:21:48

يؤذن من غير حاجة الى رفع رأسه ووجهه الى السماء - 03:22:01

لماذا سميت السبابة؟ لأن الانسان يشير بها عند السب - 17:01:22

ويقال لها ايها سباتن لان الانسان يشير بهما عند التسبيح سبحان الله يشير بهما وبعض اهل العلم يستحب اطلاق السباتين
يقول لان المسلم ليس من شأنه ان يسب لكن الامر فيه سعة لان اطلاق السباتين جاء في بعض - 35:22:01

الامر في هذا واسع والدليل على استحباب ادخال السباحتين في الاذان عند حدث ابي جحيفة - 01:22:54

وقال عليه العمل عند أهل العلم يستحبون أن يدخل المؤذن أصبعيه في أذنيه في الاذان - [01:23:15](#)

يرتفع اكتر خلاف اذا قلت الله اكتر تتبع للصوت جرب من نفسك - 01:23:32

اخری وهي ان من رأى الله يعرف انه يؤذن - 01:23:50

مستقبل القبله اي يستحب ان يودن مستقبل القبله. وقد نقل ابن مندر اجماع على ذلك ونقله ايضاً الموفق ابن قدامة ينفيه

بحي على الصلاة وشمالا بحي على الفلاح فالالتفاتات عند الحيعتين سنة لكن ما صفة هذا الالتفاتات؟ هنا رأيان للفقهاء. الرأي الاول هو الذي مشى عليه المؤلف - [01:24:02](#)

انه يمينا حي على الصلاة وشمالا حي على الفلاح ويلتفت برقته ولا يزيل قدميه عن مكانهما عند التفاتاته يعني يقول حي على الصلاة حي على الفلاح حي على يعني حي اول شيء ابدأ حي على الصلاة حي على الصلاة ثم حي على الفلاح حي على الفلاح - [01:24:27](#)

فاما عندنا صفة الصفة الاولى انه يلتفت بحي على الصلاة يمينا وشمالا بحي على الفلاح القول الثاني يرتبط يمينا عندما يقول حي على الصلاة في المرتدين جميعا والشمال حينما يقول حي على الفلاح مررتين جميعا - [01:24:51](#)

ويستحب ان يعني الصفة الاولى يقول حي على الصلاة. ثم يلتفت شمالا حي على الصلاة. حي على الفلاح حي على الفلاح. هذى الصفة الاولى الصفة الثانية حي على الصلاة حي على الصلاة - [01:25:07](#)

حي على الفلاح حي على الفلاح لاحظتم الفرق فرق دقيق طيب اه جاء في حديث ابي جحيفة رأيت بالل يؤذن قال يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح. رجح ابن دقيق العيد انه يقول حي على الصلاة عن يمينه ثم عن - [01:25:23](#) شمالا يكون لكل جهة آآ نصيتها والاقرب والله اعلم هو القول الثاني وهو انه يقول حي على الصلاة مررتين عن يمينه وحي على الفلاح مررتين عن شماله. هذا رجع الشيخ ابن عثيمين رحمة الله وهو ظاهر النص - [01:25:41](#)

فيقول حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح هذا هو الاقرب للسنة هل يشرع الالتفاتات في الوقت الحاضر مع وجود مكبرات الصوت المقصود من الالتفاتات هو ابلاغ الناس. واذا التفت مع وجود مكبر الصوت مع وجود اللاقط - [01:26:00](#) فان هذا ربما يؤثر على جودة الصوت ولهذا لا يقال بالالتفاتات لكن ينبغي ان يلتفت يسيرا بالقدر الذي لا يؤثر على الصوت لاجل تحقيق تطبيق السنة فمثلا وهو يؤذن في اللاقط يعني لا يقف هكذا حي على الصلاة يلتفت قليلا. لو التفت قليل هكذا حي على الصلاة هذا لن يؤثر على جودة الصوت ولا - [01:26:19](#)

على آآ مستوى الصوت ومع ذلك يطبق آآ السنة اما لو التفت هكذا اللاقط امامه وتتفت هكذا حي على الصلاة الصوت سوف يضعف سوف يضعف والمقصود آآ هو ايصال الصوت - [01:26:43](#)

اه للآخرين ولذلك اذا اراد ان يلتفت وهو يؤذن في في مكبر الصوت يلتفت يسيرا قليلا هكذا حي على الصلاة حي على الصلاة ثم شمالا حي على الفلاح حي على الفلاح - [01:27:00](#)

قديم اذا اذن اراد ان يلتفت وهو يؤذن في غير مكبرات الصوت هنا يلتفت التفاتات كاملا هكذا حي على الصلاة هكذا لاحظ الفرق لاحظ الفرق بين اه الامرین طيب قال ولا يزيل قدميه يعني ان الالتفاتات كما ذكرنا يكون بالرقبة - [01:27:15](#)

فلا يزيل قدميه عن القبلة في التفاتاته ما لم يكن بمنارة يعني اذا كان يؤذن بمنارة فانه يدور حتى يبلغ صوته ابعد مسافة ممكنة لحديث ابي جحيفة قال فخرج بالل فاستدار في اذنه لكن هذا الحديث ضعيف - [01:27:39](#)

وعلى هذا لا يشرع الدوران عند الاذان لا على المنارة ولا على غيرها وان يقول بعد حيطة اذان الفجر الصلاة خير من النوم بعد حيطة. الحي علة مصدر مصنوع من حي على الصلاة حي على الفلاح - [01:27:58](#)

فهو مركب من عدة كلمات حي على الصلاة يقال حي على ومثلها حوصلة لا حول ولا قوة الا بالله ومثلها حمدلة من الحمد لله رب العالمين. حيث تسمى مصادر مصنوعة - [01:28:19](#)

اه جاء في حديث ابي محدورة فاذا كانت صلاة الصبح اه قلت الصلاة خير من النوم والصلاحة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله ثم عند ابي داود والنمسائي واحمد - [01:28:33](#)

وهذا يسميه الفقهاء التثويب تثويب من ثابه اذا رجع الى دعائهم بقوله الصلاة خير من النوم بعدما دعاهم بقوله حي على الصلاة حي على الفلاح لكن الصلاة خير من النوم هل تقام في الاذان الاول الفجر او في الاذان الثاني - [01:28:46](#) ظاهر السنة انه في الاذان الثاني وبعض اهل العلم قال انه في الاذان الاول وهذا يعني اخذ به الشيخ محمد ناصر الدين الاباني رحمه

الله ولكن ظاهر السنة انه في الاذان الثاني - 01:29:04

وان كان قد جاء في اذان بمحذورة اذا اذنت بالاول من الصبح فقل الصلاة خير من النوم ومن المعلوم ان الاذان الاول ليس لصلة الصبح وانما ليوقظ النائم ويرجع القائم. فعلى ذلك يكون معناه اذا اذنت بالاول يعني المقصود به ما نسميه - 01:29:18
نحن بالاذان الثاني لأن الاقامة ايضا تسمى اذانا كما قال عليه الصلاة والسلام بين كل اذانين صلاة فلا بد من يعني النظر لنصوص مجتمعة فعند المحققين من اهل العلم ان الصلاة خير من النوم انما تقال - 01:29:34

في الاذان الثاني وليس في الاذان الاول لصلاة الفجر قول خير قول قول المؤذن حي على خير العمل هذه تفعله بعض الطوائف وهذا لا اصل له. ولهذا قال البهبهي ان هذه اللفظة لم تثبت - 01:29:50

والنwoوي قال انه يكره ذلك ويعني بعض اهل العلم يشدد في هذا ويقول ان زيادة حي على خير العمل انها بدعة ويسن ان يتولى الاذان والاقامة واحد ما لم يشق لان هذا هو الذي عليه العمل في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كان بلال يؤذن ويقيم كان ابو محنذورة يؤذن ويقيم - 01:30:05

ابن ام مكتوم كذلك واما حديث اه زياد الصداع يأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤذن بصلوة الفجر فاذنت فاراد بلال ان 01:30:25
يقيم فقال ان اخا صد قد اذن وما اذن فهو يقيم هذا حديث ضعيف رواه احمد وابو داود -

لكنه ضعيف وجاء في حديث عبد الله بن زيد الذي رأى الاذان في المنام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القه على بلال قال عبدالله بن زيد انا رأيته وانا كنت اريده قال فاقم انت هذا حديث ضعيف. لو صح له فهو حجة في هذه المسألة لكنه ضعيف. فلا يتثبت في 01:30:41
هذه -

المسألة حديث اذن المعروض من مؤذن النبي عليه الصلاة والسلام ان المؤذن يتولى الاذان والاقامة فالافضل ان المؤذن يتولى الاقامة الا اذا ولد سبب كأن يعرض المؤذن عارضاً فيقيم غيره فلا بأس - 01:31:02

قال ومن جمع او قضى فوائت اذن للاوی واقام للكل اذا جمع بين الصالاتين فيؤذن الاولى ويقيم لها ثم يقيم للثانية من غير اذان 01:31:18
للثانية كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة -

حيث اذن المؤذن واقيم لصلاة الظهر واقيم لصلاة العصر ولم يؤذن لصلاة العصر ايضا في مزدلفة اذن اذان واحد واقيم لصلاة المغرب والصلوة اقيم لصلاة العشاء ولم يؤذن لصلاة العشاء - 01:31:33

او قضى فوائته اذن الاولى يعني اذا اراد ان يقضى فوائت فانه يؤذن الاولى ويقيم للبقية وهذا اذا كان الانسان في غير الحظر اما اذا كان في الحظر فاذن المسجد يكفي. اذن المسجد يكفي - 01:31:48

يعني نقل عليه فوائت ويريد ان يقضيها في الحظر يكتفي بالاقامة لكل صلاة من غير حاجة للاذان. لكن لو كان في غير حظر كأنه يكون في بريء او في سفر فانه - 01:32:04

اذن الاولى ويقيم للبقية طيب هنا مسألة مهمة لم يذكرها المؤلف وهي صفة الاذان والاقامة نحن نحتاج ان نستدركها ورد الاذان على عدة صفات من اشهرها اذن بلال الوارد في حديث عبد الله بن زيد وهو خمس عشرة جملة وهو المشهور في اكثربلدان المسلمين - 01:32:14

وايضا ورد اذان ابي محنذورة ودنه بمحذورة هو كاذن بلال لكنه يختلف عنه بكون التكبير في اوله مرتين وزيادة الترجيع بعد ذلك بالشهادتين ومعنى الترجيع ان يقول اشهد ان لا اله الا الله في نفسه ثم يرجع ويرفع صوته بها - 01:32:33

ويقول اشهد ان محمد رسول الله في نفسه ثم يرجع ويرفع صوته بها اختلف العلماء في جمل الاذان على اقوال القول الاول ان جمل الاذان خمسة عشرة جملة وهو اذان بلال - 01:32:54

الاذان المشهور التكبير اربعاء شهادتان اربعاء الحياعلتان اربعاء التكبير مرتين يختتم بلا اله الا الله هذا مذهب الحنفية والحنابلة. وهو الان الاذان الذي يؤذن به في الحرمين الان وفي اكثربلدان العالم الاسلامي - 01:33:09

القول الثاني ان الاذان سبع عشرة جملة واذان بمحذورة الذي ذكرنا. فان التكبير في اوله مرتين وزيادة الترجيع بالشهادتين فمعنى

ذلك يقول اشهد ان لا الله الا الله في نفسه ثم يرجع ويرفع صوته - 01:33:23
اشهد ان لا الله الا الله ثم يرجع صوته اشهد ان محمد رسول الله في نفسه ثم يرجع ورفع صوته ثم يقول اشهد ان محمد رسول الله ثم يرجع ويرفع صوته - 01:33:36

القول الثالث نجوم الاذان تسع عشرة جملة بالتكبير اربعا في اوله مع الترجيع في صفة اذان ابي محنورة ومذهب الشافعية اذا اختلف المالكية والشافعية في التكبير في اول الاذان المالكية يقولون انه مرتين والشافعي يقولون انه اربعا - 01:33:44
بصحيح مسلم في حديث ابي محنورة ورد التكبير في اوله مرتين لكن جاء في رواية اخرى عند النسائي التكبير اربعا وجاء في بعض نسخ مسلم ان التكبير اربع فالارجح من حيث الصناعة الحديبية - 01:34:00

في اذان ابي محنورة ان التكبير اربع وليس وليس مررتين ولهذا قال ابن القيم صح عنه صلى الله عليه وسلم تكرار لفظ التكبير في اول الاذان اربعا ولم يصح عنه الاقتصر على مررتين - 01:34:19

فعندهنا اذا صفتان صفة اذان بلال وصفة اذان ابي محنورة ترى بعضهم الحقير من اهل العلم كابن تيمية ان الافضل ان يؤذن بهذا التارة ونؤذن بهذا التارة لان كل كلا الاذانين ثابت في السنة - 01:34:33

هذا هو القول الراجح لكن ينبغي في المساجد العامة الا يشوش الانسان على الناس وان يكتفي بالاذان المشهور والاقامة المشهورة لكن لو كان مثلا اه في السفر في البرية فينبغي ان تحبى السنة وان يؤذن المؤذن باذانه بمحظورة ويقيم باقامته بمحظورة مثلا حتى تظهر السنة ولا تخفي - 01:34:46

آآ هذا بالنسبة اذا للاذان اذا الافضل كما ذكرنا آآ هو التنويع بين اذان بلال واذان بمحظورة الا في المساجد العامة فيكتفى باذان بلال حتى لا يشوش على العامة لكن آآ ينبغي تحبى السنة ونؤذن باذان بمحظورة في غير المساجد العامة - 01:35:09

بالنسبة للفاظ الاقامة اه وردت على صفتين. الصفة الاولى احدى عشرة جملة بحيث تكون الفاظ الاذان كلها مرة مرة الا التكبير في اوله يكون مررتين مع الزيادة قد قامت الصلاة مررتين هذه اقامت بلال الاقامة المعروفة - 01:35:30

الاقامة المعروفة اه التي يقام بها في الحرمين ومعظم اه بلدان العالم الاسلامي وهو مذهب الحنابلة والشافعية الصفة الثانية ان الاقامة السبع عشرة جملة هي كاذان بلال مع زيادة قد قامت الصلاة مررتين - 01:35:47

وهذه اقامة ابي محنورة وهو مذهب الحنفية هناك قول المالكية ان الاقامة تسع جمل حيث تكون الفاظها كلها مرة حتى لا هو قد قامت الصلاة ما عدا التكبير في اولها مررتين - 01:36:04

واستدلوا لذلك بحديث انس سميت بلال يشفع الاذان ويؤثر الاقامة الا الاقامة يعني الا قد قامت الصلاة والقول الراجح ان الاقامة الثابتة اقامة بلال واقامة ابي محنورة اما ما ذهب اليه المالكية فهو قول ضعيف - 01:36:17

لان المقصود بقوله بقوله ويؤثر الاقامة اي ان يجعل اكثر الفاظ الاقامة وترا فلما يكررها ما عدا التكبير وله فقد قامت الصلاة. وظحوا ذلك السنة العملية الواردة في اقامة الصلاة. وعلى ذلك السنة ان يأتي باقامة بلال تارة وباقامة ابي محنورة - 01:36:32
تارة لكن في المساجد العامة نقول لا يشوش على الناس فمثلا يعني البلدان التي تشتهر فيها اقامة بلال يقتصر على اقامة بلال. لكن لو خرج الانسان في سفر في بريه ينبغي ان تحبى السنة - 01:36:50

وان يقيم باقامة ابي محنورة يقيم اقامة ابن محظوظ يؤذن باذان ابي محنورة حتى تظهر السنة وحتى يؤتى بالسنة على جميع وجوهها وصفاتها طيب هنا اه قال المؤلف للكلام عما يشرع للمتابع - 01:37:05

او للسامع للاذان قال وسنة لمن يسمع المؤذن او المقيم ان يقول مثله اما بالنسبة للاذان فقد ورد في ذلك عدة احاديث ابي سعيد اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول. وحديث عبد الله بن عمرو اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول - 01:37:24
صلوا عليه فإنه من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرة وهذا مجمع عليه واما بالنسبة للاقامة فالمؤلف يرى ايضا ان المقيم يتبع ويردد خلفه وانه يشرع للسامع ان يجيب المقيم كما يجيب المؤذن - 01:37:40

وهذه المسألة فيها قولان لاهل العلم قول الاول انه يستحب ان يجيب المقيم كما قال المؤلف وهو قول الجمهور واستدلوا بحديث ابي

امامة ان بلال اخذ في الاقامة فلما قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم قاماها وادامها. هذا الحديث اخرجه -

01:37:58

وابو داود لكنه حديث ضعيف لا يصح وايضا استدروا بحديث عبد الله بن المغفل بين كل اذانين صلاة آآ قالوا فسمى الاذان الاقامة اذاانا. قد قال عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول -

والقول الثاني انه لا تشرع اجابة المقيم وانما هذا خاص بالمؤذن وهذا هو القول الراجح لان اجابة المؤذن وردت مفسرة في بعض الروايات كما جاء في صحيح مسلم من حديث عمر رضي الله عنه وذكرت صفة الاذان -

اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا الله الا الله فقال اشهد ان لا الله الا الله ذكر صفة الاذان فقط ولم يذكر صفة الاقامة -

ثم قال اه دخل الجنة ثم قال لا الله الا الله قال لا الله الا الله من قلبه دخل الجنة فاتى بصفة الاذان مفسرة ولم يأتي بصفة الاقامة وهذا يدل على ان مقصودة في قوله اذا سمعتم المؤذن المقصود به الاذان وليس الاقامة -

ثم ايضا النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقام بين يديه خمس صلوات ولم ينقل عنه ولا في رواية ظعيفة انه عليه الصلاة والسلام كان يتبع المقيم ولا نقل عن الصحابة انهم كانوا يتبعون المقيم اذا اقام ولو فعلوا ذلك لاشتهر واستفاض -

كما استفاض متابعتهم للمؤذن. فالقول الراجح انه انما تشرع متابعة المؤذن ولا تشرع متابعة المقيم قال الا في الحيلة فيقول لا حول ولا قوة الا بالله لحديث عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله -

01:39:30

السابق ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله فهذا نصه في المسألة وهو في صحيح مسلم هو حديث صحيح صريح ومن جهة المعنى ان المؤذن عندما يقول حي على الصلاة يعني يقول لك اقبل الى الصلاة -

01:39:50

انت كيف تجيئه؟ تقول حي على الصلاة ويقول لك اقبل الصلاة انت تقول اقبل الصلاة لا هذا ما يناسب اذا قال لك حي على الصلاة تقول لا حول ولا قوة الا بالله الاعانة ولا حول لي ولا قوة لي الا بالله. ايضا يناديك يقول حي على الفلاح يعني تعالى واقبل الى الفلاح فانت -

01:40:08

تقول لا حول ولا قوة الا بالله لا حول لي ولا قوة لي الا بالله قال وفي التثويب صدق وبررت. المقصود بالتثويب قول المؤذن الصلاة خير من النوم مرتين يقول المؤلف انه يستحب ان يقول السامع عنده صدق وبررت -

01:40:25

وهذه الجملة لا اصل لها وانما هي استحسان من بعض الفقهاء والقول الراجح انه لا يشرع ان يقال عند التثويب صدق وبررت لعدم الدليل قال وفي لفظ الاقامة اقامها الله وادامها كما ذكرنا انه قد روی في ذلك حديث عند ابی داود لكنه حديث ضعيف. والصواب ان ذلك لا يشرع ولهذا سئل -

01:40:44

احمد هل يقال بعد الاقامة شيء؟ قال لا ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ يعني بعد متابعة المؤذن يصلی على النبي صلى الله عليه وسلم لحديث عبد الله ابن عمر اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي -

01:41:03

طيب كيف يصلی؟ يعني يقول اللهم صلي وسلم على رسولك محمد اللهم رب هذه الدعوة التامة الى اخره اه لكن هذه الصلاة تكون سرا اما ما يفعل في بعض البلدان ان المؤذن اذا قال لا الله الا الله قال وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

01:41:22

قال وصلى الله وسلم على سيدنا محمد هذا لا اصل له بل هو اقرب للبدعة انما يقول هذا سرا فيما بينه وبين نفسه وكذلك المتابع للاذان ثم بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بما ورد وهو آآ ويقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاحة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة -

01:41:40

وابعه مقاما محمود الذي وعدته وهذا قد جاء في حديث جابر في صحيح البخاري وان من قال ذلك حلت له شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة جاء في رواية عند ابن خزيم وابن حبان زيادة -

01:42:01

انك لا تخلف الميعاد لكنها زيادة شاذة غير محفوظة فلا يشرع ان تقال الا يشرع زيادة انك لا تخلف الميعاد وجاء عند ابن السنى والفضيلة والدرجة الرفيعة. وهي مدرجة من بعض النساخ وصرح الحافظ بن حجر السخاوى انها لم ترد في شيء من طرق الحديث اصلا - [01:42:14](#)

فالسنة اذا يقتصر على قول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته مقاما محمودا بالتنكير وليس بالتعريف وليس المقام محمود كما يقول بعض العامة ويبعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته - [01:42:33](#)

قال ثم يدعونا لقوله صلى الله عليه وسلم لما قيل له ان المؤذنون يفضلوننا يا رسول الله قال قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه وهذا دليل على ان هذا الموضع من مواضع اجابة الدعاء - [01:42:52](#)

وقد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة قال وعنده اقامة هذا بناء على القول بانه يشرع متابعة المقيم وسبق ترجيح القول بانه لا يشرع - [01:43:08](#)

طيب النساء اه يشرع لهن ويستحب متابعة المؤذن كالرجال. المرأة اذا سمعت المؤذن يشرع لها ان تتبع المؤذن. قال الحافظ ابن رجب في فتح الباري لا فرق في استحباب اجابة المؤذن بين النساء والرجال - [01:43:22](#)

وهو ظاهر اطلاق العلماء وظواهر الاحاديث فان خطاب الذكور يدخل فيه الاناث تبعا في كثير من العمومات اه يشرع لمن فاته اجابة المؤذن ان يجيئه بعد فراغ المؤذن اذا لم يطل الفصل - [01:43:41](#)

لانه نافلة فاتت فشرع له قضاوها كالوتر والسنن الرواتب على هذا لو كنت مثلا في مكالمة بالجوال والمؤذن اذن ثم فرغ ثم انتهت انتهي من المكالمة فيشرع لك انك تقضي الاذان تأتي بسورة الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم تأتي بما ورد بعده - [01:44:03](#)
اما لم يطل الفصل يشرع آما من فاته اجابة المؤذن ان يجيئه بعد فراغ المؤذن طيب اخر مسألة معنا في هذا الدرس قال ويحرم بعد الاذان الخروج من المسجد بلا عذر او نية الرجوع - [01:44:27](#)

يعني اذا اذن المؤذن وانت في المسجد فلا يجوز لك ان تخرج منه بلا عذر او نية الرجوع لما روى مسلم عن ابي الشعثاء قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو - [01:44:44](#)

هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قالوا فهذا دليل على تحريم الخروج بعد الاذان من المسجد لكن المؤلف استثنى من هذا ما اذا كان الخروج بعد - [01:45:01](#)

فاذا كان خروج عذر فلا حرج عليه كان مثلا يصاب بوعكة صحية او نحو ذلك وكذلك اذا خرج بنية الرجوع للمسجد فلا حرج ذهب مثلا يتواطأ يجدد الموضوع آلاامر طارئ ثم آلارجع لا حرج - [01:45:13](#)

لكن اذا خرج ليصلی في مسجد اخر بان يكون حظر درس او محاظرة فاذن المؤذن وهو في المسجد ثم خرج يريد ان يصلی في مسجد اخر فلا بأس بذلك ايضا - [01:45:32](#)

ولا يلزم الانسان انه اذا اذن المؤذن لابد ان يصلی في هذا المسجد وانما المقصود من الحديث اه المقصود الذي في الحديث من خرج من المسجد ولم يصلی مع الجماعة - [01:45:45](#)

هذا هو الذي يصدق عليه فقد عصب القاسم صلى الله عليه وسلم خرج من المسجد بعد الاذان ولم يصلی مع الجماعة صلى في البيت اما اذا خرج من المسجد يريد ان يصلی في مسجد اخر - [01:45:56](#)

اه فلا بأس بذلك ولا يشمله النهي الوارد في هذا الحديث. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الان اجيب عما تيسر من الاسئلة آلايهما افضل للنساء اذا ارادوا الاذان - [01:46:09](#)

للذكر ان تؤذن اصحابهن ام يقمون بتشغيل اذان مسجل الافضل ان تؤذن اصحابهن لانه عبادة ولان هذا مروي عن عائشة عن ابن عمر فلا بأس بذلك فلا بأس نحن ذكرنا ان الراجح انه لا بأس - [01:46:34](#)

وان اكتفينا بتشغيلهم الاذان المسجل فالامر في هذا واسع اذا كان الاعجمي الذي لا ينطق بعض الكلمات بوضوح اذا كان لا ينطق بعض الكلمات بوضوح فالاولى الا يؤذن لكن اذاه صحيح. ما لم يلحن لحنا يغير المعنى - [01:46:53](#)

اذا كان يلحى اللحن يغير المعنى هذا يعني لا يصح اما اذا كان لا يلحن انما يعني عنده اه عدم وضوح في اظهار بعض الكلمات هذا اداه صحيح - [01:47:18](#)

ما حكم وضع الاذان في الجوال للتذكير؟ لا بأس بذلك هو ذكر لله عز وجل فاذا وضع الاذان لاجل تذكير بدخول وقت الصلاة فلا بأس لكن بالطريقة لا تكون مزعجة للاخرين. لأن بعض الناس يعني يضع هذه الخاصة - [01:47:32](#)

وتزعج من حوله فاذا كان يتاذى ولو شخص واحد ينبغي الا الا يفعل ذلك بما يخص صفة الاذان لا فرق للسمع البعيد بين خمسة عشرة جملة او تسع عشرة جملة لأن السامع البعيد لا يسمع الترجيع هل هذا صحيح؟ نعم هذا صحيح - [01:47:46](#)

ولهذا يعني قد لا يكون هناك فرق كبير بالنسبة للسامع بين اذان ابى محنورة واذان بالال. انما الفرق يكون في بين اقامة ابى محظورة واقامة بالال فهذا الملحوظ الذي ذكره الاخ السائل يعني ملحوظ جيد - [01:48:07](#)

يعني يمكن للمؤذن ان يطبق اذانه بمحنورة من غير ان يلحظ السامع ذلك لانه يرجع فيما بينه وبين نفسه من غير رفع للصوت هل في الترجيع يكون الصوت خفيف ويسمع ام يكون في نفسه ولا يسمع؟ لا يكون في نفسه لكن لابد من النطق - [01:48:20](#)

لابد من النطق كما ذكرنا في دروس سابقة ان عدم النطق لا يعتبر كلاما لا يسمى كلاما لا في لغة العرب ولا في لغة ولا في كلام الشارع لا يسمى كلاما - [01:48:38](#)

ولهذا يعني قالوا لو ان انساناً امن في قلبه ولم يتلفظ بالايمان لا يعتبر مسلما وهذا اول من احدث القول بان حديث الناس يسمى كلاما ابو سعيد الكلاب ورتب على ذلك يعني مسائل عقدية - [01:48:53](#)

منحرفة في كلام الله عز وجل واذكار صفة الكلام لكن المعروف عن عن السلف اه ان ان الكلام لا يسمى كلاما حتى ينطق به الانسان. ومن احسن ما نتكلم عن هذه المسألة ابو العباس ابن تيمية رحمه الله - [01:49:11](#)

فلا يسمى كلامه حتى يتلفظ به الانسان ولهذا لو لو طلق رجل زوجته في نفسه لم يقع الطلاق بالاجماع فاذا كان يريد ان يتكلم يعني هنا في الاذان آآ اذا اراد ان يأتي بالترجيع لابد ان يتلفظ - [01:49:27](#)

ليس معنى ذلك في نفسه انه يعني يقول في نفس من غير تلفظ لابد من التلفظ بكلمات الاذان لكن بصوت خافت ثم يرفع صوته وانا اسير بالسيارة امر المساجد وهي تؤذن فاردد خلف مؤذن ثم اتجاوزه واسمع مسجدا اخر فكيف واسمع مسجدا اخر يؤذن فكيف اتابع المؤذن - [01:49:43](#)

الاولى انك اذا تابعت مؤذنا انك تستمرة في متابعته حتى تناول الفضل والاجر الوارد في ذلك لكن هذا ليس واجبا ليس واجبا عليك والامر في هذا واسع فيعني تفعل ما تستطيع ما يتهيأ لك في هذا - [01:50:11](#)

احدى الاخوات تتبع يعني سلعة بثلاثين وسعره خمسة او عشرة والعائد لاعمال خيرية هل يجوز يتعدى الربح نصف القيمة لا بأس بذلك بشرط الا يصل الى حد الغبن او الغش - [01:50:38](#)

فاذا كان اذا كان زيادة الربح معتادة فلا بأس اما اذا لم تكن معتادة وتصل الى حد الخداع والغش والغبن هذا لا يجوز والدليل على انه ليس هناك حد للربح - [01:50:54](#)

قصة عروة بن جعد البارقي لما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم دينارا ليشتري به شاة فاشترى بالدينار شاتين وباع احدى الشاتين بدينار. واتى النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ودينار - [01:51:07](#)

فدعوا له بالبركة فكان لو اشتري تراب لربح فيه هذا في صحيح البخاري يعني نسبة الربح مئة بالمئة وقرها النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك فهذا يدل على انه لا حد لاعلى الربح بشرط الا يصل الجشع والاستغلال والغبن والخداع - [01:51:21](#)

يعني يكون هذا معروف عند الناس يكون هذا يعني معروفا عند الناس فاذا كان معروفا عند الناس وليس فيه خداع ولا غش ويعني هذا هو سعر السوق لكنه وبطبيعته يشتري سلعا بسعر زهيد ثم يبيعها بسعر السوق فيستفيد فائدة كبيرة الامر في هذا واسع. سواء

جعل العائد الاعمال الخيرية او - 01:51:39

لنفسه تم الاتفاق بين البائع والمشتري على شراء بيت وتم دفع العربون والباقي بعد خمسة اشهر وحال الحول على المال المحجوز لشراء البيت فهل عليه زكاة نعم عليه زكاة اي مبلغ نقدي يحول عليه الحال فيه الزكاة اذا كان قد بلغ نصابا - 01:52:00

بغض النظر عن الغرض الذي لاجله اعده عده لشراء بيت لبناء مسكن لفقة لزواج لا يغرض ما دام انه مبلغ نقدي بلغ نصابا احال عليه الحال ما فيه الزكاة لانه قد تعلق به حق الفقراء والمساكين - 01:52:24

وحتى لا يكون دولة بأغناه منكم يعني هذا المال لماذا تحتكره سنة كاملة ما تحركه ما تفيده يعني ما تفيد الناس. اذا احتكرته مدة سنة حبست مدة سنة تعلق به حق هؤلاء الضعفاء - 01:52:43

فعلى ذلك نقول هذا المال فيه الزكاة اه ما دام انه قد حال عليه الحال وبلغ نصابا هل الاصدار على الصغار يحيلها الى الكبار؟ قال بهذا بعض اهل العلم ولم اقف على دليل ظاهر يدل لهذا - 01:52:59

وانكر هذا الشوكاني رحمه الله قال انه ليس هناك دليل يدل على هذا لان الحقيقة يعني القول بان اسراع وكبار يتربت عليه امور عظيمة ترتب عليه تفسير كثير من الناس - 01:53:14

وبعض الناس يصر على بعض يعني الامور الصغار تجد انه يعني مستمر عليها فلو قلنا ان هذا للصلة يقلبها الكبار معنى ذلك يتربت عليه تفسيقه وهذا يحتاج الى دليل ظاهر - 01:53:29

اذا قصر الشخص في عمله مثل التأخير بالحضور فهل يعتبر اكل المال الحرام اذا قصر الانسان في عمله من غير عذر فمعنى ذلك انه قد اخذ اجرا بغير حق - 01:53:49

فعليه اما ان يعوض بساعات عمل اخرى او يعيد هذا المبلغ الذي اخذه بغير حق الى حساب ابراء الذمة ان كانت الجهة الحكومية او الى جهات تلك العمل في القطاع الخاص - 01:54:08

لا تبرأ الذمة الا بهذا لانه اجير خاص الاجير الخاص هو من قدر نفعه بالزمن فانت عندك مثلا سبع ساعات او ثمان ساعات فمعنى ذاك اذا ما داومت الا خمس ساعات تكون اخذتها - 01:54:21

اجرا مقابل ساعتين بغير حق اما الاجير المشترك فهو من قدر النفع بالعمل مهمته وتفعله وتنتهي فالموظف يعتبر اجيرا خاصا اجيرا خاصا فاما ان يعوض بساعات عمل اخرى او انه - 01:54:36

اه يحسب مقدار يعني هذا المال ويعيد الى حساب ابراء الذمة هذا هو الورع في ذلك ما هي طريقة اخراج زكاة المال من يستلم اقساطا شهرية علما بأنه كلما تجمع لدى مال من هذه الاقساط اقوم بشراء بضاعة وبيعها مرة اخرى بالاقصى - 01:54:55

يعني انت الان عندك عروض تجارة تبيع وتشتري بالاقساط فعندك عروض تجارة فلابد من الزكاة ومعنى ذلك انك تزكي الدين الذي اولا تزكي السلع التي عندك عند حولان الحال السلعة التي عندك في محل تقيمه كأنك تريد - 01:55:24

اه ان تصفي كم قيمتها السوقية وايضا تزكي الدين الذي لك في ذمم الاخرين لكن تزكي رأس المال وربح السنة الحالية. دون ارباح بقية السنوات فتقدم مثلا تقول فلان عنده - 01:55:46

اطلبه مثلا انا قشت السيارة رأس مالها خمسين قصتها عليه مثلا مدة اه خمس سنين بخمسة وسبعين يعني ربح كل سنة خمس سنوات معنى ذلك السنة الاولى تزكي رأس المال وخمسون سنة وربح السنة الاولى خمسة الاف يعني خمسة وخمسين الف - 01:56:02

السنة الثانية تزكي الربح خمسة الاف وتزكي ما تبقى من رأس المال لان رأس المال سوف يتآكل اذا قلنا خمس سنوات مع ذاك كل سنة عشرة الاف القسط معنى ذلك السنة الثانية - 01:56:24

سيكون المتبقى اربعون الفا مع خمسة الاف خمسة واربعين الف السنة الثالثة متبقى ثلاثون الف مع خمسة الاف خمسة وثلاثين الف في السنة الرابعة المتبقى عشرون الف مع خمسة الاف خمسة وعشرين الف - 01:56:38

السنة الخامسة متبقى عشرة الاف مع الربح خمسة الاف خمسة عشر الفا هذه طريقة زكاة الاقساط الشهرية لمن يتاجر فيها لمن يتاجر

فيها هذا اعدل الاقوال وهو رأي المجمع الفقهي والمعايير الشرعية - [01:56:51](#)

اياه والذي عليه اكثرا العلماء المعاصرین ما حکم الاقل من اناء غير مغطى في اللیل الاقل الاصل فيه الاباحة لكن النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بان السنة فيها ليلة ينزل فيها وباء - [01:57:06](#)

لا يصادف اناء لم يخمر الا وقع فيه وهذه الليلة لا نعلم يعني متى تكون ولذلك ينبغي اذا كان الاناء غير مغطى ان تغسله لانه ربما يكون وقع في هذا الوباء - [01:57:24](#)

اما اذا كان مغطى لا حاجة يعني آآ قمت بالاحتياط لكن اذا كان غير مغطى اغسله وكل فيه انتقال لهذا الوباء النهي عن الحضور للمسجد من اكل بشوما وبصلا لهذا الحكم ساري مع وجود الكمامات - [01:57:40](#)

اذا كانت الكمامه تحجز الرائحة فلا يتاذمن عن يمينك وعن يسارك فلا بأس حكم المواظبة على ارسال الادعية عبر الواتس لا بأس بهذا فيه تذکیر للناس في تذکیر للناس آآ بهذه تذکیر الناس طيب - [01:57:58](#)

اذكرهم بالاذكار بالمواعظ بالمقاطع النافعة. ادخل في باب الدعوة الى الله عز وجل ونشر العلم. ونكتفي بهذا القدر [01:58:21](#)

نلتقي وغدا ان شاء الله بعد صلاة المغرب في اه التعليق على كتاب الفضائل من شرح ما من صحيح مسلم - [01:58:39](#)

اه فنسأل الله عز وجل للجميع الفقه في الدين. العلم النافع والتوفيق لما يحب ويرضاه. والسلام عليكم ورحمة - [01:58:39](#)